

# قائد الثورة يبارك للشعب اليمني طول شهر رمضان المبارك ويدعو إلى مزيد من التضامن والتكافل

المتحدث العسكري: العدو زحف به أئوية تم إيقاعهم في حقول الغمام وملاحقتهم بهجوم مضاد

## استدراج نوعي يحدد أكثر من 100 مرتزق بينهم قيادات وتدمير 10 أليات في جبهة حيران

وزير داخلية المرتزقة يعترف: إدارة «مناطقنا» ليست بأيدينا و«التحالف» مطامع في المحافظات الشرقية

12 صفحة  
100 ريالاً

1 رمضان 1440 هـ  
العدد (664)

الافتتاح  
6 مايو 2019 م

السياسي الأعلى وأنصار الله وعلماء  
اليمن يباركون عمليات المقاومة  
الفلسطينية ويؤكدون مساندتهم لها

# المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

## إضاءة على الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة

### الشهيد الرئيس الصمد مدرسة جهادية متكاملة الأبعاد والزوايا وموسوعة سياسية شاملة المناقب

#### الرئيس المشاط خلال لقائه أمس بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث:

على الأمم المتحدة أن تسيّر رحلاتها للمطارات المحتلة وتجرب السفر براً للطامة في حال استمرار إغلاق مطار صنعاء

لم يعد السكوت ممكناً في ظل التصعيد الاقتصادي للعدوان الذي يقوده السفير الأمريكي

لدينا خيارات مؤلمة لدول العدوان رداً على الحرب الاقتصادية



## الباقية الأكبر .. بسعر أقل

- السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .



yemenmobile.com.ye



yemenmobileye1



yemenmobileye1



الآن

باقتك  
بمزاجك

يرصيد تراكمي

150 MB  
500 ريال

300 MB  
900 ريال

450 MB  
1300 ريال

المتحدث العسكري: العدو زحف به 8 ألوية تم إيقاعهم في حقول ألغام وملاحقتهم بهجوم مضاد

## استدراج نوعي يحصد أكثر من 100 مرتزق بينهم قيادات وتدمير 10 آليات في جبهة حيران



الإعلام الحربي

النوعي، تتجاوز مائة قتيل وجريح بينهم قيادات بارزة، فيما تم تدمير أكثر من عشر آليات وعربات متنوعة لهم.

وأوضح ناطق القوات المسلحة أن بقية المرتزقة لاذوا بالفرار مذعورين بعد المحرقة الكبرى التي وقع فيها رفاقهم، لتنتهي عملياتهم بالفشل الذريع، وبدون أن يحققوا فيها أي تقدم.

وبعد نجاح عملية الاستدراج، نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية عملية هجومية مضادة واسعة، تم خلالها ملاحقة المرتزقة الفارين إلى أوكارهم ومواقعهم التي لجأوا إليها بعد فشل زخوفاتهم.

وأكد المتحدث القوات المسلحة أن مرتزقة العدوان تكبدوا خسائر إضافية كبيرة خلال الهجوم المضاد، حيث تعرضوا لضربات ورميات مكثفة.

استمرت منذ منتصف مساء أمس الأول وحتى ظهر أمس، بإسناد جوي مكثف من طيران العدوان.

وذكر العميد يحيى سريع أن ألوية المرتزقة التي نفذت الزخوفات هي كُـلُّ من اللواء 105 مشاره، واللواء العاشر، ولواء النخبة، ولواء الأمن الخاص، واللواء 25 ميكا، والألوية الثاني والثالث والسابع مشاة.

وأفاد سريع بأن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت من التصدي لجميع تلك الزخوفات، واستدرجت ألوية المرتزقة إلى حقول ألغام تم إعدادها من قبل وحدات الهندسة العسكرية، حيث انفجرت عشرات الألغام بمجاميع المرتزقة وآلياتهم وحولتهم إلى مجاميع من الأشلاء والحطام. وكشف سريع أن الحصيلة الأولية لقتلى وجرحى المرتزقة جراء ذلك الاستدراج

### المسيرة : خاص

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، ضربة نوعية كبرى كبتت مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي خسائر فادحة في جبهة حيران الحدودية بمحافظة حجة، حيث استدرجتهم إلى حقول ألغام حصدت أكثر من مائة قتيل وجريح في صفوفهم، ونسفت أكثر من 10 آليات لهم.

وعن تفاصيل العملية، أوضح المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع في تصريح رصدته صحيفة المسيرة، أن العدو دفع بثمانية ألوية عسكرية من مرتزقته في محاولات زحف مكثفة من عدة مسارات، على مواقع الجيش واللجان الشعبية شرق وجنوب جبهة حيران، مشيراً إلى أن تلك المحاولات

### إثر عملية هجومية من مسارين:

## الجيش واللجان يسيطرون على عدة تباب في عسير والإعلام الحربي يعرض التفاصيل

## هجومان نوعيان على مواقع للمرتزقة في «الوازعية» و«أبعر»



المسيرة : تعز



الإعلام الحربي

نفذت قوات الجيش واللجان الشعبية بمحافظة تعز، أمس الأحد، عمليتين هجوميتين اقتحمت فيهما عدداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، وسقط عدد من المرتزقة قتلى وجرحى خلال ذلك.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت هجوماً نوعياً على عدة مواقع يتمركز فيها مرتزقة العدوان في مفرق الوازعية بعد رصد تحركاتهم ومجاميعهم هناك بدقة.

وأوضح المصدر أن عناصر المرتزقة الذين كانوا هناك تعرضوا لنيران مكثفة ومسددة من قبل الوحدات المهاجمة، ما أسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

وفي جبهة أبعر، نفذت قوات الجيش عملية هجومية أخرى تم خلالها اقتحام عدد من مواقع مرتزقة العدوان، وأوضح مصدر ميداني للصحيفة أن عدداً من المرتزقة الذين كانوا هناك سقطوا قتلى وجرحى خلال العملية.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية اغتصمت كميات من العتاد العسكري للمرتزقة إثر اقتحام تلك المواقع.



الإعلام الحربي

وأوضح مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان استهدفت عناصر المرتزقة المتسللين بنيران مسددة أوقعت عدداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

العملية التي انتهت بالسيطرة على تباب «سليم والشويل وسياف».

وأظهرت المشاهد التي بثها الإعلام الحربي تقدم قوات الجيش واللجان نحو تلك التباب، كما أظهرت جانباً من الاشتباكات التي خاضتها القوات المهاجمة مع عناصر العدو خلال الاقتحام، حيث تمت ملاحقة المرتزقة إلى جميع أوكارهم وتم استهدافهم بنيران مكثفة ومسددة.

واغتصمت قوات الجيش واللجان كميات من العتاد العسكري للعدو في تلك التباب بعد اقتحامها والسيطرة عليها والتنكيل بمن كانوا فيها.

من جانب آخر، تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من إحباط محاولة تسلل مرتزقة الجيش السعودي في الربوغة بجبهة عسير.

### المسيرة : متابعات

عرض الإعلام الحربي، أمس الأحد، مشاهد مصورة وثقت جانباً من تفاصيل سيطرة قوات الجيش واللجان الشعبية على عدد من المواقع والمرتفعات في جبهة عسير وراء الحدود.

وأفاد مصدر في الإعلام الحربي بأن قوات الجيش واللجان الشعبية اقتحمت تلك المواقع والتباب في عملية هجومية اتخذت مسارين، ما سبب حالة إرباك وذعر كبيرة في صفوف المرتزقة الذين كانوا يتمركزون هناك.

ولقي العديد من المرتزقة مصارعهم وسقط آخرون منهم جرحى بنيران القوات المهاجمة خلال

### بالتوازي مع كمائن هندسية كبتهم خسائر فادحة:

## كسر محاولة زحف للمرتزقة في نجران والمدفعية توقع 15 قتيلاً وجريحاً منهم

قبالة منفذ الخضراء، وأدى ذلك إلى تدمير الآلية ومصراع جميع عناصر المرتزقة الذين كانوا على متنها.

وكانت وحدات من الجيش واللجان الشعبية نفذت مساء أمس الأول، عملية إغارة نوعية على عدد من المواقع التي يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ الخضراء، وأكد مصدر عسكري للصحيفة أن عدداً من المرتزقة الذين كانوا هناك سقطوا قتلى وجرحى بنيران الوحدات المغيرة.

وبالتزامن مع ذلك، وقع مرتزقة الجيش السعودي في كمين هندسي بمنطقة رشاحة الشرقية، حيث انفجرت بهم عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، ما أدى إلى مصراع وإصابة أربعة منهم.

بقيتهم بالفرار، وانتهت محاولتهم بالفشل وبدون تحقيق أي تقدم.

إلى ذلك، أفاد للصحيفة مصدر في وحدة المدفعية التابعة للجيش واللجان بأن الوحدة رصدت تجمعا كبيرا لمرتزقة الجيش السعودي في صحراء الأجاشر قبالة نجران، فأطلقت عليهم عدداً من القذائف.

وأكد المصدر أن القذائف حققت إصابات دقيقة وأسفرت عن مصراع وإصابة أكثر من 15 عنصراً من المرتزقة، وكبتتهم خسائر مادية متنوعة.

جاء ذلك فيما تكبد المرتزقة خسائر إضافية جراء وقوعهم في كمين هندسي نوعي، حيث أوضح مصدر ميداني للصحيفة بأن عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية التابعة للجيش واللجان، انفجرت بألية لهم

المسيرة | نجران  
سقط العشرات من عناصر مرتزقة الجيش السعودي قتلى وجرحى في جبهة نجران وراء الحدود، أمس الأحد، خلال عمليات متنوعة نفذتها قوات الجيش واللجان الشعبية.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبية تمكنت أمس من كسر محاولة زحف لمرتزقة الجيش السعودي في الشرفة، حيث دفع العدو بمجاميع كبيرة من مرتزقته لتحقيق تقدم هناك، تحت غطاء من الطيران الحربي والاستطلاع التابع للعدوان.

وأوضح المصدر أن محاولة الزحف استمرت عدة ساعات تلقى خلالها مرتزقة الجيش السعودي ضربات موجعة ومكثفة من قبل قوات الجيش واللجان المرابطة هناك، ما أسفر عن مصراع وإصابة العشرات منهم، فيما لاذ



الإعلام الحربي

◀ يجب على العلماء والمتنورين أن يكتفوا جهودهم في نشر الوعي وتبصير المجتمع والتصدي لكل فئات التضليل والنفاق

## المسؤولية كبيرة على كُـلِّ الربانيين والمتقنين للإسهام في صناعة الوعي وكشف مؤامرات الأعداء والعناية بتربية المجتمع الإسلامي وفق منهج القرآن الكريم

◀ من الضروري التصدي لكل فئات التضليل والنفاق الذين يروجون لأفكارهم الظلامية الهادفة إلى تدجين مجتمعنا المسلم لصالح أعدائه وتكبيله عن النهوض بمسئوليته الكبرى للتحرك من الطاغوت والاستكبار

◀ العدو الإسرائيلي يرتكب جرائم يومية بشعة بحق شعب فلسطين المظلوم وينتهك حرمة المقدسات بكل وقاحة واستهتار

في بيان تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك:

# قائد الثورة: جراح الأمة في اليمن وغير اليمن تنزف اليوم بفعل جرائم الأمريكي وعملائه من المنافقين

المقدسات بكل وقاحة واستهتار، لافتاً إلى أن جراح الأمة في اليمن وغير اليمن تنزف؛ بفعل جرائم الأمريكي وعملائه من المنافقين، ويتجاهل الظالميون من المحسوبين على العلماء والثقافيين كل ذلك ويصدق بحقهم قول الله تعالى في كتابه الكريم: {صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ} (البقرة: 18).

وهذا قائد الثورة في بيانه الشعب اليمني المسلم العزيز وكافة المسلمين في كل أنحاء المعمورة، وكذا أسر الشهداء والجرحى والأسرى والمرابطين في سبيل الله تعالى في كافة الجبهات للتصدي للعدوان الأمريكي السعودي الإجرامي، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلاً الله تعالى التوفيق لصيام وقيام هذا الشهر المبارك لأعمال الخير والبر فيه وللتقرب إلى الله تعالى بصالح الأعمال، والتوفيق للنهوض بالمسؤولية لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، راجياً الله تعالى أن يكتب لكافة المؤمنين والمؤمنات الثمرة المباركة لهذا الشهر في صيامه وبركاته بتحقيق التقوى وزيادة الإيمان.. إنه سميع الدعاء.

وأضاف السيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي، بأنه من المهم العناية في هذا الشهر المبارك مع صيامه بتلاوة القرآن الكريم وتأمل آياته المباركة والعناية بالاهتمام بالدعاء، وبالصدقة والإنفاق في سبيل الله تعالى والعناية بالفقراء والمحتاجين، والعناية بالأعمال الصالحة وفي مقدمتها المراقبة في سبيل الله تعالى والتصدي للعدوان، داعياً كُـلِّ العلماء الصالحين والمتقنين المتنورين أن يكتفوا جهودهم في نشر الوعي وتبصير المجتمع والتصدي لكل فئات التضليل والنفاق الذين يروجون لأفكارهم الظلامية الهادفة إلى تدجين مجتمعنا المسلم لصالح أعدائه وتكبيله عن النهوض بمسئوليته الكبرى للتحرك من الطاغوت والاستكبار في مرحلة يسعى أعداء الأمة فيها بكل جهدهم وبكل وضوح للسيطرة المباشرة على أمتنا الإسلامية واحتلال أرضها ونهب مقدراتها واستغلال أبنائها، مشيراً إلى ما يرتكبه العدو الإسرائيلي من جرائم يومية بشعة بحق شعب فلسطين المظلوم، وينتهك حرمة

### الحسبة : خاص

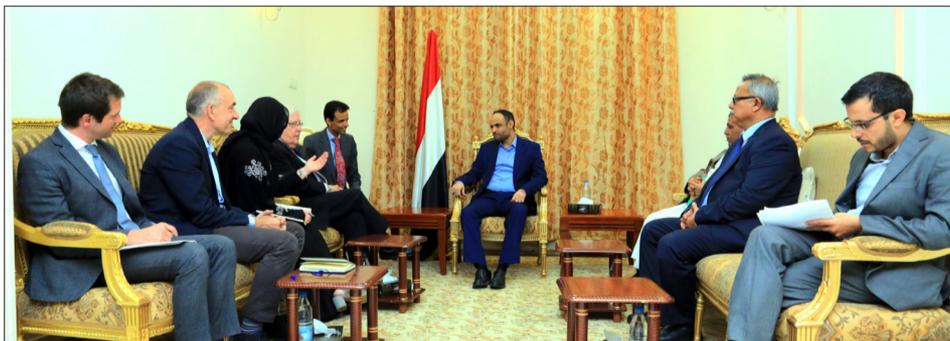
أكد قائد الثورة السيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي، أن مجتمعنا الإسلامي في هذه المرحلة أحوج إلى عطاء الإسلام الحق الذي يُرَبِّي ويُرَكِّي ويهدي ويبني ويستنهض ويحرك الأمة ويحقق لها حريتها وكرامتها واستقلالها وتحزرها من التبعية لأعدائها كتمرة لتوحيدنا لله تعالى، ويحميها بالوعي والبصيرة من التضليل والإفساد من جانب القوى الشيطانية.

وقال بيان تهنئة صادر مساء أمس الأحد، عن قائد الثورة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك: إن المسؤولية كبيرة على كُـلِّ الربانيين والمتقنين المتنورين؛ للإسهام في صناعة الوعي وكشف مؤامرات الأعداء والعناية بتربية المجتمع الإسلامي وفق منهج القرآن الكريم، والاستفادة من شهر رمضان كمحطة تربوية وتنويرية مهمة؛ فهو شهر الصيام وشهر نزول القرآن الكريم.



## طالب الأمم المتحدة باتخاذ موقف معلن يدين خروقات دول لاتفاق الحديدة:

### الرئيس المشاط يلتقي المبعوث الأممي ويؤكد: لدينا خيارات مؤهلة لدول العدوان رداً على الحرب الاقتصادية



بتلك الإجراءات الملاحية البحرية، وأن على الأمم المتحدة أن تعي ذلك الأمر. وقال الرئيس المشاط: إن «دول العدوان واهمة حين تعتقد أنها بخنق الشعب تمتلك نقاط الضعف؛ لأن نقاط الضعف لدينا ولكننا ما نزال نستمع إلى صوت العقل وقد بلغ السيل الزبى».

من جانبه، أكد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث أنه سيواصل جهوده لتنفيذ اتفاق ستوكهولم وتنفيذ الاتفاق الخاص بالحديدة.

وأشار غريفيث إلى أن تردّي الوضع الاقتصادي بات أمراً ملموساً وأن نتائجه كارثية على الشعب اليمني، لافتاً إلى أنه سيتحدث إلى مجلس الأمن في الجلسة المقبلة ويطلع المجلس على الآثار الكارثية الناتجة عن تردّي الوضع الاقتصادي وضرورة اتخاذ تدابير عاجلة في هذا الإطار بما يخفف معاناة الشعب اليمني.

وفيما يتعلق بالموقف الاقتصادي والحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان، أكد الرئيس المشاط أن هناك خطوات وخيارات مؤهلة يمكن اتخاذها إذا لم تتراجع دول العدوان ومترزقتها عن الخطوات الاقتصادية العدائية تجاه الشعب اليمني، مشيراً إلى أن الفترة الماضية كان هناك ضبط للنفس عن المضي في تلك الخيارات وأنه لم يعد السكوت ممكناً في ظل تصعيد العدوان لحربه الاقتصادية التي يقودها السفير الأمريكي.

وأضاف الرئيس المشاط أن على دول العدوان ألا تتخدر؛ لأنه لن يسمح لها بأن تتسبب بانهيار الاقتصاد اليمني إلى أكثر من الحد الذي وصل إليه في هذه المرحلة.

كما تطرق الرئيس المشاط إلى استمرار منع العدوان لدخول السفن المحملة بالمشقات النفطية إلى ميناء الحديدة، معتبراً أن دول العدوان تهدد

وتطرق الرئيس المشاط خلال اللقاء إلى الآثار الكارثية على المستوى الإنساني جراء استمرار لعدوان والحصار والحرب الاقتصادية المتصاعدة وكذلك الآثار المترتبة على استمرار إغلاق مطار صنعاء الدولي، مشيراً إلى أن المأساة الإنسانية شهدت تصاعداً مؤلماً خلال الشهر الماضي الذي شهد وفاة اثنين من مسؤولي الدولة بمرض السرطان جراء تعثر نقلهم إلى الخارج لتلقي العلاج؛ بسبب الحظر المفروض على المطار، وهو ما ينطبق على آلاف الحالات المرضية المستعصية.

وقال الرئيس المشاط: إن على الأمم المتحدة أن أرادت أن تقيم مستوى معاناة المواطنين جراء إغلاق مطار صنعاء بأن تقوم بتسيير رحلاتها عبر المطارات الواقعة تحت الاحتلال وتساfer إلى صنعاء براً وتمتر في ذلك الطريق لتعرف الولايات التي يعاني منها المواطن في سفرة وترحاله.

### الحسبة : صنعاء

التقى الأخ مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، أمس الأحد، بالعاصمة صنعاء، المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، في إطار الجهود التي يبذلها لتنفيذ اتفاق ستوكهولم، بحضور الأخ عبدالعزيز بن حبتور رئيس حكومة الإنقاذ الوطني والأخ يحيى الراعي رئيس مجلس النواب.

وخلال اللقاء، أكد الرئيس المشاط على الاستعداد الكامل لتنفيذ اتفاق الحديدة، مشيراً إلى أن ممثلي الوفد الوطني في لجنة إعادة الانتشار أبدوا تعاوناً كبيراً ووافقوا على مقترحات رئيس اللجنة فيما يتعلق بإعادة الانتشار.

ولفت الرئيس المشاط إلى دور دول العدوان في وضع العراقيل أمام تنفيذ اتفاق الحديدة وخروقاتها المستمرة لوقف إطلاق النار والتي وصلت إلى مستوى القصف الجوي، مشيراً إلى أن ذلك متوقع من دول العدوان وأن المؤلم في ذلك هو موقف الأمم المتحدة الذي يتمشى مع أهواء دول العدوان فيما يفترض بها أن تتخذ موقف الحياد لإنجاح مهمتها.

وطالب الرئيس المشاط الأمم المتحدة باتخاذ موقف معلن يدين خروقات دول العدوان لاتفاق الحديدة وألا تظل تمارس موقف المتفرج تجاه تصاعد أعمال خرق اتفاق وقف إطلاق النار.

خلال لقائه أمس بالعاصمة صنعاء المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث:

## قائد الثورة يدعو إلى إيجاد حل لمرتبات موظفي الدولة ويطالب بتسهيل وصول جثمان وزير الداخلية

### الحسبة : خاص

أكد قائد الثورة السيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي على أهمية تحريك الملف الاقتصادي الذي تعرقله دول العدوان والعمل على سرعة إيجاد حل لمرتبات موظفي الدولة وتحييد الملف الاقتصادي الذي شهد في الفترة الأخيرة زيادة من الخطوات الضالمة التي تضر بأبناء الشعب اليمني كافة.

جاء ذلك خلال لقائه، أمس الأحد، في العاصمة صنعاء بالمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث؛ لمناقشة آخر المستجدات بخصوص مسار اتفاق السويد خاصة الحديدة والعراقيل التي يخلقها الطرف الآخر؛ للحيلولة دون التقدم والتنفيذ.

وقال ناطق أنصار الله في بيان صحفي، أمس تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن اللقاء تناول جملة من الأفكار والقضايا التي قد تسهم في تحريك الاتفاق، بالإضافة إلى المحطات السلبية التي قام بها الطرف الآخر وعدم وفائه بالالتزامات التي تم التوافق عليها ومحاولاته خلق ذرائع ومبررات خارج مفهوم الاتفاق، كما تطرق اللقاء إلى عدد من المواضيع التي تتعلق بالوضع الإنساني وتفاقم المعاناة لدى الشعب اليمني جراء الكثير من الإجراءات التعسفية التي يمارسها تحالف العدوان السعودي الإماراتي وما يقدم لهما من غطاء دولي تمنحه أمريكا وبريطانيا.

وأعاد السيد عبدالمالك بدرالدين الحوثي التذكير بموقف الأسرى والذي يعتبر ملفاً إنسانياً يتطلب إنجاز خطوات سريعة فيه خاصة مع حلول الشهر الكريم؛ كونه قد بات هذا الجانب منسياً لدى تحالف العدوان ومترزقته، داعياً إلى تسهيل عودة جثمان وزير الداخلية اللواء الوطن عبدالحكيم الماوري -رحمه الله- إلى صنعاء كموضوع إنساني خاص، مستنكراً منع النظام السعودي لعودته.

## دعت كُـلَّ أحرار العالم إلى مساندة قضية القدس:

# رابطة علماء اليمن تبارك الرد المشروع لحركات المقاومة في فلسطين

المسيرة : صنعاء

باركت رابطة علماء اليمن، أمس الأحد، الردّ المشروع لحركات المقاومة الفلسطينية، معتبرة ذلك واجباً دينياً وإنسانياً، ومعلنة

تضامنها وتأييدها الكامل لخيارات الشعب الفلسطيني. وقالت: «إنه لولا الضوء الأخضر الأمريكي والتواطؤ والصمت من قبل أنظمة وارسو لَمَا تجرأ العدو بالعدوان على الفلسطينيين». ودعت الرابطة كُـلَّ أحرار العالم

ونخب الأُمّة العربية والإسلامية من علماء ومفكرين وسياسيين، إلى التضامن والوقوف بمسؤولية إزاء هذا العدوان. كما دعت حركات المقاومة إلى المزيد من التلاحم والتوحد والاعتصام بحبل الله والثقة به والتوكل عليه.

## المشاط يهنئ الشعب اليمني بحلول شهر رمضان ويوجه بتوفير السلع والمواد الغذائية بالأسعار المناسبة

# السياسي الأعلى: نوّكّد تضامن شعبنا اليمني مع الشعب الفلسطيني وحقه في استخدام كافة الوسائل في سبيل نيل الحرية

المسيرة : صنعاء

هنأ الرئيس مهدي المشاط، أمس الأحد، شعبنا اليمني بحلول شهر رمضان، موجّهاً أجهزةً ومؤسسات الدولة المختصة، بحماية المواطن وتوفير السلع والمواد الغذائية بالأسعار المناسبة. وفي اجتماعه بالمجلس السياسي الأعلى، جرى الاطلاع على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لضبط الأسعار وضمان استقرار الوضع التمويني في الأسواق، والمستجدات العسكرية بالجهات، مشيداً بالانتصارات التي حققها الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة. وحثّ الرئيس المشاط الرّفص الشعبي الواسع لتواجد الاحتلال السعودي الإماراتي ومقاومته في عدد من المحافظات المحتلة، خاصة في المهرة وسقطرى والضالع، مشيداً بالترحيب الشعبي لأبناء المناطق المحرّرة بالجيش واللجان الشعبية، الذي يوّكّد رفض أبناء اليمن للغزاة والمعتدين



والمحتلّين ومرزقتهم. وتطرق الاجتماع إلى الخطوات التالية لتدشين الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، ومناقشة سير العمل في عدد من مؤسسات الدولة، والتأكيد على أهمية الانضباط والتكامل، وفقاً لقيم وموجهات الرؤية الوطنية. وأكّـد الاجتماع أهمية ترسيخ العمل السياسي في الساحة الوطنية، مباركاً نجاح انعقاد اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام. إلى ذلك، أدان السياسي الأعلى تصعيد العدوان الصهيوني على غزة وارتكابه جرائم حرب ضد المدنيين من أبناء فلسطين، مؤكّـداً تضامن شعبنا اليمني مع الشعب الفلسطيني وحقه في استخدام كافة الوسائل في سبيل نيل الحرية والاستقلال تجاه الصلف الصهيوني المتصاعد المستند إلى تحالّل الأنظمة العربية والإسلامية وتواطؤ المجتمع الدولي. هذا وقد ناقش الاجتماع عدداً من القضايا المدرجة في جدول أعماله واتخذ إزاءها القرارات المناسبة.

## بنيان تدشّن مشروعاً تدريبياً لرفع قدرات أعضاء منظمات المجتمع المدني بأمانة العاصمة

المسيرة : خاص

دشّنت مؤسسة بنيان، أمس، مشروعاً تدريبياً لتنمية قدرات أعضاء منظمات المجتمع المدني بأمانة العاصمة في المجالات الإدارية والتنموية. ويهدف المشروع على مدى (11) يوماً إلى إكساب 30 مشاركاً يمثلون عدداً من منظمات المجتمع المدني، مهارات ومعارف حول أساسيات الإدارة والعمل التنموي والطوعي وإدارة المشاريع وتبدير التمويل والبحوث الكمية والنوعية. وخلال الافتتاح، أشار مسؤول المشروع



حمزة العماد إلى أهمية البرنامج التدريبي الذي يأتي في إطار مشروع تنمية وتمكين منظمات المجتمع المدني، مُشيراً إلى أن المشاركين

سينتقلون المهارات والمعارف الحديثة في المجالات الإدارية والتنموية، بما يمكنهم من تطوير العمل في مؤسساتهم وتحقيق أهدافها وإشراكهم في العملية التنموية. وأكّـد العماد أن مؤسسة بنيان تولى اهتمامها بمنظمات المجتمع المدني وتحرص على أن يكون لها دور فاعل في خدمة المجتمع في مختلف المجالات، وحثّ المدربين على الاستفادة من الدورة وتطبيق كُـلِّ ما سيتلقونه على أرض الواقع.

## هنأ قائد الثورة والقيادة السياسية والشعب بحلول شهر رمضان المبارك: المكتب السياسي لأنصار الله يدعو لتعزيز التراحم والتكافل الاجتماعي ورفد الجبهات

المسيرة : صنعاء

هنأ المكتب السياسي لأنصار الله قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي والقيادة السياسية والمجاهدين الأبطال وأبناء الشعب اليمني والأمة الإسلامية بحلول شهر رمضان المبارك. ودعا المكتب السياسي في بيان صادر عنه، أمس الأحد، تلقت صحيفة المسيرة نسخة منه، «أبناء الشعب اليمني العظيم إلى الاهتمام بالتكافل الاجتماعي وتفقد المحتاجين والفقراء وتعزيز

حالة الصمود والتكاتف في هذا الشهر المبارك»، كما دعا إلى التحرك «بمسؤولية وفاعلية لرفد الجبهات بالمال والرجال في مواجهة أخطر استعمار قد حصل في التاريخ وعدوان على رأسه أمريكا». وحثّ المكتب السياسي بطولات المجاهدين في فلسطين في وجه العدوان الإسرائيلي على أبناء قطاع غزة، مشيداً أن «ما نتعرض له من عدوان صهيوني أمريكي لن يشغلنا عن الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني بعيداً عن ارتعاب في أحضان العدو من المطبّعين والمتآمرين».

## وزير الصناعة يوّكّد استقرار الوضع التمويني في العاصمة والمحافظات

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزير الصناعة والتجارة، عبدالوهاب الدرة، استقرار الوضع التمويني في أسواق العاصمة والمحافظات؛ تجاوباً مع الحملة الوطنية الرضائية لحماية المستهلك. وقال الوزير الدرة، أمس الأحد، خلال استمرار حملات النزول الميداني للرقابة على الأسواق: «تقدّمنا مراكز البيع المباشر لمادة الدقيق والقمح المطحون، ووجدناها بوفرة وفق الأسعار المقرّرة من الوزارة، مشيداً بالبادرات وانضباط معظم التجار وأصحاب المولات بالبيع وفق قوائم الأسعار المقرّرة من الوزارة وتوفير السلع دون احتكار أو مضاربة. وشمل النزول الميداني محلات ومولات تجارية ومخازن سلع غذائية وأفران بمديريات السبعين والصفافية ومعين وشعوب وبني الحارث، فيما أغلقت الفرق الميدانية للحملة مخبزين في مديرية الصفافية لتلاعبهما بأوزان الخبز المحددة بـ70 جراماً للرغيف الواحد. وقامت اللجان الإشرافية والفرعية للحملة بتفقد المراكز والمولات التجارية وبعض مخازن تجار الجملة ومراكز بيع التمور والبيض ومخابر في تلك المديريات وتقييم مستوى البيع والوضع التمويني فيها. وحرّرت الفرق الميدانية محاضر ضبط للمخالفات منها، عدم إشهار الأسعار، البيع بدون فواتير وتلاعب بالأسعار والعبوات ونقص أوزان الخبز في بعض الأفران. وضبطت اللجان منذ بدء الحملة ألفاً و89 مخالفة في أمانة العاصمة، منها 269 عدم اشهار 206 زيادة أسعار، 51 مواد منتهية، 175 نقص أوزان خبز، ستة حالات تلاعب بالصلاحية ونقص عبوات وأحجام 12، عدم البيع بالفواتير 13 وحالات أُخـرى 346.

## مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام تدشّن توزيع السلال الرضائية بصنعاء

المسيرة : صنعاء

استقبالاً لشهر الخير والإحسان، دشّنت مؤسسة فاطمة الزهراء -عليها السلام- الثقافية الاجتماعية التنموية الخيرية بصنعاء، أمس، توزيع السلال الرضائية للعام الرابع على التوالي. وخلال التدشين، أشار وكيل أول محافظة صنعاء، حميد عاصم، إلى أهمية توزيع هذه السلال الغذائية في المناطق النائية بالمحافظة ولرة واحدة بمناسبة شهر رمضان، معبراً عن شكره للمؤسسة لما تنفذه من أنشطة إنسانية وتوفير بعض الاحتياجات للمواطن وشمول السلّة على المواد الغذائية التي يتطلبها الشهر الكريم. وأشار عاصم إلى أن المؤسسة مولت مشروع مياه بالطاقة الشمسية في منطقة بخولان وقدمت محاليل خاصة بالكوليرا لمديريات خولان ونهم وبني حشيش، مؤكّـداً الحرص على تقديم التسهيلات لمؤسسة فاطمة الزهراء التي تستهدف مساعدة النازحين والمتضررين. بدوره أشار رئيس مؤسسة فاطمة الزهراء عليها السلام، أحمد صباح، إلى أن التوزيع يشمل أكثر من 400 سلّة غذائية للمحتاجين والفقراء والمتضررين من العدوان وأسر الشهداء والمرابطين. ودعا أهل الخبر إلى تقديم المساعدات للمحتاجين والمتضررين خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها اليمن، لافتاً إلى أن أنشطة المؤسسة تشمل عدداً من المجالات بما فيها القطاع الصحي. وأكّـد حرص المؤسسة على مساندة الجهود الرسمية في مساعدة المحتاجين، موضحاً أن السلال الغذائية تحتوي على الدقيق والسكر والأرز والتمر والزيت وغيرها من احتياجات رمضان.

## حرائر (بيت موجان) ببني مطر يقدمن قافلة غذائية متنوعة دعماً للجيش واللجان الشعبية

المسيرة : محمد ناصر

استقبالاً لشهر البذل والإحسان شهر رمضان المبارك؛ وتأكيداً لمواصلة الصمود، سيرت حرائر عزلة بني سوار (بيت موجان) ببني مطر محافظة صنعاء، أمس الأول، قافلة غذائية متنوعة؛ دعماً للجيش واللجان الشعبية. وخلال تسير القافلة التي احتوت على مبالغ مالية ومواد غذائية متنوعة، أكّـدت حرائر المنطقة مواصلة الصمود والاستمرار في رفد الجبهات بالمال والرجال، مشيدة بطولات الجيش واللجان الشعبية وانتصاراته بمختلف الجبهات. وأدانت الحرائر جريمة اغتصاب بنت التحيتا واختطاف الصيادين، داعية المواطنين في المناطق الخاضعة للاحتلال إلى الهبة الشعبية وطرد المحتل. ودعت الحرائر كافة الشعب اليمني لمواصلة الصمود ورفد الجبهات وخوض معركة التحرّر حتى تطهير البلد من دئس الغزاة والمحتلّين.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

مدير التحرير:  
إبراهيم السراجي

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

## وزير داخلية المرتزقة يعترف: إدارة «مناطقنا» ليست بأيدينا ولـ «التحالف» مطامع في المحافظات الشرقية

الحسبة : متابعات



بعد أكثر من أربعة أعوام من محاولاتها المستمرة لتبرير العدوان على اليمن والتغطية على جرائمه ومخططاته التدميرية تحت ذريعة «دعم الشرعية»، باتت حكومة المرتزقة عاجزة عن الاستمرار في خلق التبريرات أمام الانكشاف الفاضح والمتواصل لأهداف دول العدوان وتصرفاتها التي استهدفت حتى سلطة الفأز هادي نفسها، الأمر الذي دفع بتلك السلطة الفاشلة للاعتراف بأنها مسلوقة الإرادة والقرار وأنها لم تكن يوماً سوى مجرد واجهة وأداة لتحقيق رغبات العدوان في احتلال البلاد والسيطرة عليها.

وفي هذا السياق، اعترف وزير الداخلية في حكومة المرتزقة، المدعو أحمد الميسري، أمس الأول، بأن المناطق المحتلة تخضع بشكل كامل لسيطرة دول العدوان وليس لحكومة المرتزقة أي دور في إدارتها، وقال إن تحالف العدوان كان يفترض به أن يأتي «لقتال الحوثيين»، وليس لإدارة شؤون تلك المناطق، وهو اعتراف ينسف كافة مبررات العدوان التي ظلت سلطة المرتزق «الميسري» نفسها تكرسها على مدى أكثر من أربعة أعوام، كما أنه يكشف من جهة أخرى مدى خواء وعجز حكومة المرتزقة وعدم امتلاكها لأي قرار، وبالتالي عدم أهليتها للحكم. وأضاف المرتزق الميسري، مؤكداً «شكلية» الحكومة التي ينتمي إليها

عن الأهداف المعلنة للتحالف»، وهو ما يعني بعبارة أوضح أن أهداف تحالف العدوان انكشفت تماماً. وأضاف المرتزق الرجبي أن إدارة تحالف العدوان للمناطق والمحافظات الجنوبية «يخدم مشروع إغراق اليمن بالفوضى»، في توضيح لاعتراجه السابق بطبيعة الأهداف التي جاء من أجلها العدوان. كُـل هذه الاعترافات الفاضحة لا تمنح أصحابها ميزة عن بقية رفاقهم المرتزقة الذين ظلوا وما زالوا يعملون كأدوات لخدمة مطامع العدوان التي يقرون بها، وإنما تشكل وثائق إدانات إضافية تثبت جرمهم وجنايتهم بحق اليمن والشعب اليمني.

لأنها مجرد أداة، و«انتقادها» تحالف العدوان لا يحسن من صورتها أو يعفيها من فضيحة المشاركة في تدمير اليمن واحتلالها. وليس «الميسري» أول عضو في حكومة المرتزقة يعترف بحقيقة الأهداف التدميرية لتحالف العدوان، إذ كان المرتزق صالح الجبواني وزير النقل قد صرح قبل فترة بأن الإمارات تلعب دوراً «مليئاً» في اليمن، داعياً إلى «فض» التحالف معها، وهو ما دعا إليه محافظ المحويت بحكومة المرتزقة، المدعو صالح سميع أيضاً. وفي السياق ذاته، اعترف مستشار وزير الإعلام بحكومة المرتزقة، مختار الرجبي، أمس، بأن «الإمارات انحرفت

الزحف على الحوثيين باتجاه الشمال وليس الزحف باتجاه الشرق».. سخريّة يطلقها المرتزق الميسري على نفسه أولاً؛ كونه جزءاً من السلطة التي ما زالت تشكل غطاء داعماً لـ «زحف» تحالف العدوان باتجاه المحافظات الشرقية واحتلالها، كما أنه تأكيداً للاعتراف بالأطماع التي جاء لأجلها العدوان تحت ذريعة «الشرعية». المرتزق الميسري حاول تقديم اعترافاته كـ «انتقادات» متجاهلاً عن عمد حقيقة كونه جزءاً من الغطاء الذي تستخدمه دول العدوان للحصول على مطامعها، ومتهرباً من حقيقة أن حكومة المرتزقة التي لا تملك أي قرار لا تستطيع أن تفعل أي شيء حيال ذلك؛

قائلاً: «نحن نعتقد أننا دولة» وهو ما يشير بسخريّة إلى أن إرادة وقرار سلطة الفأز هادي لا وجود لها إلا في «اعتقادات» أعضائها وليس على الواقع. وتضمن كلام المرتزق الميسري التماساً فاضحاً حاول أن يطلب فيه من دول العدوان والاحتلال أن تسمح لحكومة المرتزقة بإدارة المناطق الواقعة تحت سيطرتهم، حيثُ طلب أن تناط إدارة تلك المناطق بما أسماه «مؤسسات الدولة»، التي اعترف لتوّه بأنها لا تمتلك أي قرار. اعترافات المرتزق الميسري كشفت أيضاً مطامع تحالف العدوان في السيطرة على المهرة وسقطرى، حيثُ قال إنه «كان الاتفاق مع التحالف على

## محمد عبدالمؤمن الشامسي -مدير الشؤون القانونية بوزارة الصناعة والتجارة لصحيفة «المسيرة»:

## الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية هي الحاضر للمستقبل وتعبر عن طموحاتنا لبناء دولة مستقلة ذات سيادة

الحسبة : تقرير | هاني أحمد علي

وقال المحامي الشامسي: إن وثيقة الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وألياتها التنفيذية بمحاورها الـ 12 التي أطلقها رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط تمثل ثورة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، و ثورة بمختلف المجالات وعلى مختلف الأصعدة، بل هي ثورة تاريخية في بناء الدولة اليمنية الحديثة، وتشكل هذه الرؤية حجر الأساس للمجتمع بأكمله؛ كونها تعكس تطلعات كافة أبناء الشعب اليمني وتجسد إرادته وتسعى لتحقيقها لتكون واقعا معاشا، داعياً الجميع للتفاعل معها. وأضاف أن بلادنا بإطلاق هذه الرؤية تدشن مرحلة تاريخية مهمة في محور الاقتصاد والتنمية الإدارية وتفتح آفاق اقتصاد متنوع يستثمر الفرص التنموية في كافة المجالات، ويعزز من كفاءة القدرات الوطنية للمساهمة الفاعلة في اقتصاد اليوم، مشيراً إلى أن الرؤية هي مشروع اقتصادي نهضوي لصالح البلاد يخرج اليمن من الوضع الكارثي التي هي فيه والذي تسبب فيه العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي، والحصار البري والبحري والجوي الشامل منذ اللحظات الأولى لبدء العدوان.

وبين مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الصناعة والتجارة، أن الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية المستقبلية وضعت كـل اليمنيين أمام مسؤولية وطنية وتحت إلتزامها على أرض الواقع كـقوة دافعة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة والمستدامة، فهي لا تحدم طرفاً على حساب آخر ولا يستهدف أية مشاريع حزبية أو سياسية خاصة فهي رؤية كـل اليمنيين من أجل بناء الدولة اليمنية الحديثة.



لوحة هذا الوطن كياناً وإنساناً، مبيناً أن هذه الرؤية هي تجسد المشروع الرئيس الشهيد صالح الصماد الذي أطلق في 26 مارس 2018م مشروع بناء الدولة «يد تحمي.. ويد تبني»؛ لإرساء العمل المؤسسي والوقوف أمام التحديات التي يأتي في مقدمتها العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي الذي يتعرض له الوطن والحصار البري والجوي والبحري الذي يستهدف كـل أبناء الشعب اليمني.

والتعليم والصحة والبيئة والدفاع والأمن والسياسة الخارجية والأمن القومي. وأوضح مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الصناعة والتجارة، أن وثيقة الرؤية الوطنية هي الحاضر للمستقبل، التي نريد أن نبدأ العمل بها اليوم للغد، وهي تعبر عن طموحاتنا لبناء دولة مستقلة ذات سيادة، تعبر عن قيم الوحدة والولاء والوفاء للوطن وتعكس قدرات بلادنا، وأنجح هذه الرؤية هي تلك التي تبني على مكامن القوّة

على قلب رجل واحد، تواصل الجهات والمؤسسات الرسمية والوحدات الاقتصادية والإيرادية والخدمية شحذ الهمم للبدء في تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة؛ لما من شأنه الانطلاق نحو مرحلة جديدة من مراحل البناء والعطاء على أيدي أبنائها اليمنيين فهم صنّاع النصر والمستقبل معاً. وحول هذا الموضوع، أكّد المحامي محمد عبدالمؤمن الشامسي -مدير عام الشؤون القانونية بوزارة الصناعة والتجارة-، أن الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة جاءت بموجب قرار رئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط برقم (82) لسنة 2019م باعتماد وثيقة الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وألياتها التنفيذية وذلك من أجل وضع النقاط على الحروف واستكمالاً للمشروع الذي أطلقه الشهيد الرئيس صالح الصماد في يوم الـ 26 من مارس 2018 تحت شعار (يد تحمي ويد تبني).

ولفت المحامي الشامسي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» إلى أن القرار يحث على أهمية التزام كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة والقطاعين العام والمختلط على المستوى المركزي والمحلي بالعمل وفقاً للرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وألياتها التنفيذية في إعداد الخطط التنفيذية السنوية والخطط الاستراتيجية، مضيفاً: وبالاطلاع على وثيقة الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة وألياتها التنفيذية فإنها تشمل 12 محوراً، وهي المصالحة الوطنية الشاملة والحل السياسي ومنظومة إدارة الحكم والبناء الاجتماعي ومحور الاقتصاد والتنمية الإدارية والعدالة وسيادة القانون والابتكار والإبداع والمعرفة والبحث العلمي

## في ورقة عمل خلال ندوة نظمها مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية اليمني في ذكرى استشهاده: الشهيد صالح الصماد مدرسة جهادية متكاملة الأبعاد والزوايا وموسوعة سياسية شاملة المناقب

محمد صالح النعيمي\*

بسم الله الرحمن الرحيم.. والصلوة والسلام على رسول الله وسُجَّانَ الله القائل في محكم كتابه الكريم: (قَالَتَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونَ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِآبِئْسَ شَيْدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكَ فَانظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ) صدق الله العظيم.

من هنا تبدأ القصة لوصف القرآن الكريم (أولو قُوَّةٍ وأولو بأسٍ شديدٍ)، مَيِّزُ الْقُرْآنُ هَذَا الشَّعْبَ بِأَنَّهُمْ أَوْلُو قُوَّةٍ وَأَوْلُو بِآبِئْسَ شَيْدٍ، ومن هنا تبدأ القصة التي سيشرحها التاريخ بما حصل في

هذا الزمان وما سطره الشعب اليمني من صبر وثبات وانتصار الصابرين والصامدين في وجه عدوان وحصار شبه عالمي تفوقه دول تمتلك أرقى ما أنتجه العقل البشري من تكنولوجيا عسكرية وأضخمها صناعة، إضافة إلى ذلك أغنى الدول البترولية في العالم تقود هذا العدوان السعودي والإماراتي وأمريكا وبريطانيا والدولة الصهيونية والمرتبقة في الشعب اليمني.

وقف الشعب اليمني بجيشه ولجانه الشعبية أمام هذه الدول وجيوشها ومرزقتها من شتى بقاع العالم بسلاحه الفردي والمتواضع يقود التصدي للعدوان الجيش واللجان الشعبية وتفاعل قبائله اليمنية وكافة شرائح المجتمع اليمني العظيم، من هنا أنتج الصمود والثبات لشعب محاصر، شعبٌ موظفوه يعملون بلا راتب لمدة خمس سنوات، شعبٌ يتعرض منه الآلاف من الأطفال والمرضى للموت؛ لعدم توفر الأدوية نتيجة الحصار الظالم من قبل العدوان للمطارات والموانئ.

اليوم أيها السادة كلامنا في الذكرى الأولى عن رئيس الشهداء صالح الصماد رئيس الجمهورية اليمنية، نقول عندما يرسل العظماء تنفطر لذهابهم القلوب، لكونهم رموز الأمة، وصمام أمن قيمها ومبادئها التي ترتقي بها إلى مصاف الأمم الخالدة ذات الإسهامات الكبرى في حياة البشرية. لا نرثي اليوم رجلاً عادياً أو شخصاً عابراً بل نرثي أحد رموز الوطن.. ندف اليوم بمشاعر عميقة تشتعل فيها الحسرة والألم في موقع رثاء رجل بأمة.. رجل تقدم في قيادة شعبه لمواجهة تحالف العدوان على شعبه، عمل الرئيس الشهيد ليل نهار؛ لخدمة شعبة وتعزيز صمود وثبات جبهات المواجهة نتيجة التأمر على اليمن، في زمن التبعية والهوان والردة عن المبادئ الناصعة والمعاني الرفيعة. «الصماد واحد من العظماء الذين أنجبهم الشعب اليمني العظيم في القرن العشرين، ووهبهم الله شمائل وصفات نبيلة وبقدرة وطاقات متميزة.

### رجل المرحلة الاستثنائي:

الشهيد الصماد رجل ليس ككل الرجال، ورمز ليس ككل الرموز، فما تركه الرجل الفذ في حياته الجهادية التي تتقاطر من صفحاته المضيفة كُـلُّ صور العطاء والفداء والثبات، يضعه -حتماً ودون جدال- في المرتبة الأسمى التي يتميز بها الشهداء بالغو التفرد والتميز بجهادهم واستشهادهم؛ دفاعاً عن وطنهم وسيادته واستقلال قراره، ربما لا يعرف الكثيرون سيرة حياة الصماد الذي شكل نموذجاً للإصرار والمواجهة والتحصن في كُـلِّ الميادين وفي مختلف الأوقات، أو يدركون بعضاً من العناوين العريضة التي بزغت في مرحلة ما من مراحل حياة الرجل.

لقد مثل الشهيد صالح الصماد مدرسة جهادية كبرى متكاملة الأبعاد والزوايا، وموسوعة سياسية شاملة المناقب طبعت بصماتها المؤثرة في كُـلِّ مكان، وتركت آثارها العميقة في حياة الشعب اليمني جمعاء، لا تتبَّع أهمية ودور ومكانة الشهيد صالح الصماد فقط من موقعه الهام الذي تقلده كرئيس للمجلس السياسي الأعلى للجمهورية اليمنية في فترة تاريخية حرجة من عمر اليمن وظروفه الداخلية التي حاولوا مرتزقة العدوان الاستعلاء على كُـلِّ مفردات قيم المجتمع، بل إن الشهيد صالح الصماد اكتسب أهميته ومكانته أكثر ما يكون كقائد يتصدى للطغيان الدولي وأدوات ووسائل عدوانه العسكري والسياسي والاقتصادي استخدم في عدوانهم الحصار جواً وبحراً وبرا.

فالشهيد قاد الشراكة السياسية والتوافق باقتدار وامتياز ويمك من خلال منهج المسيرة القُرْآنية رؤى وحلولاً ومشروعاً حضارياً تتجاوز عناصره ومكوناته وتأثيراته اليمن إلى آفاق العالمين العربي والإسلامي.

### التجربة الفريدة من نوعها:

تجربة الشهيد صالح الصماد ليست كأية تجربة.. إنها تجربة فريدة واجهت مصاعب وعقبات لا حصر لها، جسدت حياة الشهيد كُـلَّ أشكال القُوَّة والعزم والصبر والثبات والصمود في وجه محن العدوان وما فرض من تحديات، فما إن يحارب في اتجاه حتى ينشط ويجهتد في اتجاه آخر دون كلل أو ملل.. وهكذا في متوالية رائعة من الإصرار العجيب الذي تفاعل بين ضلوع شخصية فريدة لا تأبه بالباطل وانتفاخ كيانه الهش وجبروت سلاحه المتطور أمام المقاتل اليمني العظيم التي نسجت واصهرت بها حياة الشهيد التي لا تقتصر على المواقف الصلبة والقدرات السياسية التوافقية الباهرة، بل إن رجلاً امتلك مرونة دبلوماسية مدهشة صلقتها المحن والخطوب والتجارب والخبرات، ليشكل شخصية بعيدة ذات ملامح ومكونات متكاملة توجت بكارييزما ذاتية وحضور لافت لا يختلف في جدارتها وأهليتها أحد. (من الصعب رثاء قامة كبرى كقامة الشهيد صالح الصماد الذي قدم حياته في إعلاء شأن شعبه وأمته).

تحدثت اليوم عن علاقة عضوية عقدية مصيرية لا انفصام لها، وحالة من حالات التجذر العميق في الوعي الفكري والثقافي والسياسي الذي يتأسس على رؤية شمولية ذات آفاق رحبة تدرك أبعاد الصراع وحقيقة العدوان السعودي الأمريكي الصهيوني ومخططاتهم وأن من يتصدى يجب أن يعطي بلا حدود من لحمه ودمه ووقته وراحته، وألا يخفض سقف تضحياته وعطاءاته مهما بلغ الثمن ومهما كانت الظروف. لم تصرفه تحديات الواقع اليمني القاسية يوماً عنه، رغم كثافة التشابكات والتعقيدات التي لفت الحياة السياسية اليمنية المبتلاة بفجور العدوان.

فارتكزت استراتيجيته على استنهاض وتعزيز صمود وثبات الجبهات العسكرية ورفدها بمتطلباتها من الرجال والعتاد العسكري مما تجسد ذلك في روحه وعقله ووجدانه، فكان سندا وداعما وظهرنا ونصيرا أينما حُـلَّ أو ارتحل جعل صمود وثبات الجبهات العسكرية، لحنا شديداً تعزف حروفه وتطرب لأنغامه كافة قطاعات وشرائح الشعب اليمني.

وكم كانت الفرحة والحبور والاستبشار تغزو أفئدتنا مع كُـلِّ تقدم أو نصر يحرز ويظفر به الجيش واللجان الشعبية، ومع كُـلِّ فكرة يطلقها الشهيد لتوحيد الجبهة الداخلية وتعزيز دورها وكيانها، ومع كُـلِّ موقف يصدر به في وجه دول العدوان الذي أربعها نشاطه ومواقفه وإدارة مواجهته للعدوان والتصدي له وزرع بذرة النهوض بالإرادة الجمعية للشعب اليمني بالمفهوم الحقيقي وليس بالمفهوم الملوث بأدران الكذب والخداع والتضليل، التي اعتمدت عليه دول العوان ومرزقتهم.

### الصماد ثمرة الشهيد القائد الذي أنشأ المجاهدين النبلاء:

السادة الكرام لقد تخرج على يد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي أجيالاً من القادة النجباء والمجاهدين النبلاء الذين رفعوا راية العزة والكرامة والحرية عالياً، وحملوا على أكتافهم مهمة التصدي للعدوان وإعادة بناء الدولة اليمنية الحديثة واستنهاض الحضارة والحرية ومقاوماً لأفات التعصب التكفيري الوهابي البغيض التي جعلت منه أمريكا والصهيونية السعودية إلى وسيلة لتدمير الدول العربية وأخضعها لمشروعهم التكفيري والتدميري للأمة في المنطقة -حاضرًا ومستقبلاً وتشكل كياناً- لأجندة غربية صهيونية.

السادة الكرام ما قدمه الشعب اليمني من مقاومة وصمود أفرز عطاء شهدائه جسوراً تعبر به لروح المقاومة والممانعة، وإرساء دورها الريادي والطليعي وقيمها على مستوى الأمة العربية والإسلامية. الرئيس الشهيد صالح الصماد يشكل مثلاً رائعاً ونموذجاً حضارياً رائداً لجيل القادة العظماء الذين أنجبتهم المسيرة القُرْآنية منهم من استشهد ومنهم في ساحات الوعي متصدين للعدوان، فضلاً عن الكثير والكثير من القادة المجاهدين الذين لا يعرفهم الناس ولا تتصدر صورهم وسائل الإعلام. «استشهد الرئيس الشهيد صالح الصماد وهو في

جبهة الساحل وهو يحشد ويقود التصدي والدفاع عن الحديدية عروسة البحر الأحمر. غاب ورفاقه عن مشهد الحياة وانطوت صفحة أجسادهم، لكن جهاده ونضاله الذي زرعه في الشعب اليمني وكافة أرجاء وربوع الأمة ما زال متأجراً يافعاً يحمل الراية ويقود المسيرة.

### الخسارة الكبرى على اليمن واليمنيين:

نعم (خسرت اليمن وشعوب الأمة العربية والإسلامية الكثير لخسارتها أعظم شهداءها الشهيد صالح الصماد، وفقدت رمزاً من أوفى وأصلب وأكبر وأعظم رموزها في العصر الحديث.. رمزاً سيشهد له التاريخ في أسفاره المعاصرة بفضل السبق في انتصار الشعب اليمني الأمل مقارنة بما تستخدمه جيوش العدوان من أسلحة متطورة، وبهذا الصمود ستتغير وجهة اليمن والمشهد الثقافي والسياسي له ومساره الحضاري والإنساني، وإعادته إلى صدارة قاطر الحياة من جديد بعدما أقحمت قسراً في غيابات الموت والارتكاس الروحي عقوداً من الزمن، وإعادة برمجة موقعه الطبيعي وبوصلته الحية في أحضان أمتها العربية والإسلامية إثر عقود سوداء من الضياع السياسي والحضاري واللاهت وراء السراب. إذا ما أردت التعرف - بحق - على إنجازات الشهداء، فما عليك إلا تفحص اليمن ومقارنته واقعهما ماضياً وحاضراً، ومعاينة الثمار الياقنة التي نضجت في بستان جهادهم العامرة.

الشهيد لم يعرف يوماً معنى التردد والتراجع أو الخور والانكسار. ونهل من معين تجربته الممتدة ورحيق خبرته الواسعة الذي لا ينضب، وها هي تقود الدولة اليمنية بكل جدارة واقتدار، وتضعها في مكانها اللائق بين الأمم والشعوب.

في الحقيقة انني أكن لشخص (الشهيد صالح الصماد) الكثير من الاحترام والتقدير، مثنياً حفيظته المعرفية وما عرف عنه من دقته وصرامته وشجاعته في إبداء الرأي وهو ما أكسبه احترام كُـلِّ من عرفه وحتى مبغضه.

### جانِب من صفات الرئيس الشهيد:

(الشهيد صالح الصماد) وقور، شهم، متواضع متخلق وصادق، إنشآن «إنشآن»، مجاهداً مثابراً، لا أقول هذا من باب المجاملة، بل هي الحقيقة والشهادة التي أعطاهما فيه كُـلُّ من التقى به، حقاً هناك بعض الأشخاص يفرضون عليك احترامهم فلا تجد حرجاً في أن تقول فيهم كلمة حق.. ووقفة إنصاف يستحقونها. إذ لا تستحق هذه الشخصية الوطنية الفذة إلا الإشادة والشكر لما قدمه ويقدمه للوطن، لا أعتقد أنها مغالاة؛ لأن القاعدة الشرعية تقول من لا يشكر الناس لا يشكر الله، هو شخصية فذة واعية مفعمة بالإنسانية والنبيل ويملك فكراً عالياً حافظاً للقرآن متمكناً ملماً لعلومه ويمتلك قدرات متميزة في ترجمته كسلوك وفعل واتعاضاً وعبرة.

لقد كان لي كبير الحظ أن أعمل معه فرأيت رجلاً يفشي السلام

بين الناس، والمهمات في تقديره أعمال يجب الانتهاء منها في حينها، وحين تتراكم الأعمال فنهاره يأخذ من ليله، وأسرته تتنازل عن حقها تقديراً لطموحه وإخلاصه.. هؤلاء هم الرجال الذين تنهض بهم الأمم.

لقد تعرفت على الرجل فعهده جاداً في عمله باذلاً التضحية وأسباب النجاح في مسؤوليته، عندما يتحدث تحس بتفاعله مع الحدث، يراعي أحوال الناس، ويتكلم معهم بشفاافية ووضوح.. يقترب من مشاكلهم ليكون العطاء منهم أكثر، وليحقق باسمهم النفع والفائدة، حقاً يستحق هذا الرجل النموذج أن يُذكر اسمه وأفعاله في كُـلِّ مكان؛ فلنقل جميعاً كلمة الحق في هذا الرجل الوفي لدينه ووطنه ومجتمعه، ولا شك عندي أن الشهيد صالح الصماد من أولئك الرجال الأوفياء الذين حققوا بجهدهم وحرصهم طموح المجتمع وسعادة أفرادها، فأنجزوا ما وعدوا، وسعوا إلى، حيث أردوا.. فتحقق لهم الهدف، ونالوا الغاية والشهادة، وسعدوا بحب المجتمع وتقديره.. هؤلاء الرجال لا يريدون بأعمالهم واستشهادهم جزاء ولا شكوراً.. فطُروا على بذل الخير، فوجدوا القبول والاحترام من أفراد المجتمع.

وعلياً أن لا نفرط في دعوته لبناء الدولة اليمنية الحديثة التي أنجزنا رؤيتها ودشنا بالأمس تطبيقها. وأريد أن أسجل كلمة للتاريخ بصفتي أحد الفريق الذي كلفه الشهيد الصماد ومن بعده كلفنا الرئيس مهدي المشاط والمجلس السياسي الأعلى بعد استشهاد الصماد بإعداد الرؤية فولوا دعم الرئيس المشاط وقائد الثورة السيد عبدالمكحوتي حفظهم الله لكان مصرير الرؤية هو الفشل ولن ترى النور إلا إذا كانت ستولد مشوهة ولكن بدعمها وتأييدها ورعايتها ادعي أنها رؤية تحقق أهداف وغايات وطموح وتضحيات الشعب اليمني في بناء دولته الحديثة تحت شعار (يدٌ تحمي ويدٌ تبني) رحم الله شهيدنا الرئيس الشهيد الصماد وكل الشهداء.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

\* عضو المجلس  
السياسي  
الأعلى



# إضاءة على الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة

وليد الحسام

اعتادت الشعوب -خاصة العربية- على ديمومة البناء الداخلي والخارجي القديم جداً للدولة، وحتى مع تعاقب الأنظمة والثورات فإن النظام الخلف يحل محل السلف دون أي تغيير في بناء الدولة ولا يكون هناك من جديد سوى بعض قراراتٍ رئاسيةٍ تهدف إلى تحقيق مصالح النظام الجديد أو لتحافظ على استمرار بقائه فترة أطول، ومهما تغيرت التوجهات السياسية للأنظمة المتعاقبة في الدولة الواحدة فإن بناء الدولة يبقى هو ذلك الهيكل العتيق المتهاك؛ ولهذا فإن تلك تبقى عبر العقود والأحقاب الزمنية أقرب إلى الإنهيار، واليوم ها نحن أمام تجربة سياسية متفردة على المستوى الدولي، حيث تُعد قيادة الدولة رؤية وطنية ومشروعاً استراتيجياً لبناء الدولة وفق أسس دينية ووطنية وقومية بأبعاد حديثة وتصورات ورؤى متطورة، من شأنها النهوض بالدولة إلى المسار الصحيح المتجه إلى البناء والتنمية، ها نحن اليوم أمام نتاج مما أنتجته ثورة 21 سبتمبر 2014م في سبيل الدفاع عن سيادة الوطن وكرامة شعبه، والتحرر من الوصاية الخارجية، وبناء الدولة اليمنية، ويتمثل ذلك في الخطوة الأولى التي يتجه بها المجلس السياسي الأعلى لوضع لبناتها الأولى من خلال مشروع الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة التي نأمل نجاحها وتجسيدها على أرض الواقع في الأيام القادمة.

من خلال التركيز على هذه الرؤية نلاحظ أن الراعي لهذا المشروع هو المجلس السياسي الأعلى ممثلاً بفخامة الرئيس المشير / مهدي المشاط، ونلاحظ كذلك أن الرؤية انطلاقة أولى نحو التنفيذ العملي لمشروع (يد تحمي ويد تبني) الذي أطلقه الرئيس الشهيد/ صالح الصماد، وتبدو هذه الرؤية -بالإضافة إلى أسسها الوطنية- سهلة وواضحة وغير معقدة وليست صعبة كبعض المشاريع التي تنتهي غالباً بالفشل، بل مبنية على منهجية تتجه بالنتائج إلى الواقعية مراعية المنطق ومعطيات أرضيتها السياسية والإدارية، ومستندة على مرجعيات ثابتة تتفق عليها كُـل القوى والمكونات والأحزاب السياسية؛ ولذلك فإن هذه الرؤية عن كُـل المشاريع السياسية من حيث أنها مبنية على رؤى معقولة

ومتوازنة مع ظروف الواقع ومتطلباته ومراعاة التوجهات السياسية الوطنية العامة والجزئية، أي الخاصة بالقوى المشاركة في تشييد الدولة الحديثة، كما أنها -الرؤية- صاعدة لتتجه إلى أعلى الهرم، وكل ذلك يتضح من خلال تقسيمها في ثلاثة أقسام رئيسية هي:

- الإطار العام للرؤية.  
- الرؤية.  
- تنفيذ الرؤية.

فالإطار العام عبارة عن مجموعة من المبادئ العامة التي تعتبر محددات وخطوطاً مغلقة تحتوي بداخلها الرؤية ومحاورها وسياسات تنفيذها.

سأحاول هنا أن أسلط الضوء على مادتها الأساسية، ومنهجية طرحها، ومدى انعكاسات نتائجها المتوقعة نحو تحقيق المصلحة الوطنية العامة، ومادتها هي محتوى القسم الثاني منها المتمثل في الرؤية ومرتكزاتها ومحاورها، فالرؤية -كما يبدو- عبارة عن خطوط عريضة تتضمن ملخصاً مكثفاً للمبادئ والأسس الوطنية القائمة على المرجعيات الثابتة والتوافقية من قبل الجميع وهي (الدستور والاتفاقات والحوارات والمبادرات)، وهذه المرجعيات محل توافق من جميع المكونات والأطراف السياسية، حيث أنها -جميعاً- شاركت وأسهمت في إعداد تلك المرجعيات وصوتت ووقعت عليها، وفي هذا ما يعزز الثقة بأن العمل هنا تشاركي وفق ما جاء في مبادئها العامة، أي أن تجسيد الرؤية على الواقع قائم على المشاركة في العملية السياسية التي تهدف إلى بناء الدولة والاستناد في ذلك إلى مرجعيات متفق عليها من قبل جميع الأحزاب والمكونات.

ترتكز الرؤية -كما يبدو- على إحاطة شاملة للطبيعة التكوينية للوطن الذي تم تحديده تكوينه في ثلاثة مرتكزات هي الجانب الإداري وتطوراتهِ والجانب الاجتماعي والشعبي وتكويناته والجانب الاقتصادي والخدمي والمعرفي والعلمي والإبداعي والفني، ويتضح من خلال المستهدفات الرئيسية للرؤية أن النتيجة الأساسية تتمحور في تحسين وتطوير ونمو كُـل المجالات والنشؤون العامة التي تنهض بالمجتمع اليمني وتحقق متطلبات الحياة من خلال تأسيس البنية التحتية وتطويرها وتحسين أداؤها وفق رؤية جديدة بحيث تظهر النتيجة في نسبٍ ومعدلاتٍ تراكمية متصاعدة

تعكس مدى ارتقاء الأداء ومستوى تحقق النجاح.

اعتباراً لمرتكزات الرؤية ووفقاً للتحديات وظروف الواقع وما تفرضه المرحلة فقد تم صياغة (12) محوراً تتوزع تلك المحاور في إطار المرتكزات؛ ولهذا فإن الرؤية تبدو سلسلة مترابطة من الإجراءات والخطوات والأنشطة، وتترابط الرؤية بشكل كلي فيما بين أهدافها والإجراءات والنتيجة المحققة والمعايير أو المؤشرات التي تعرض مستوى تحقق الأهداف، ربما أن لغياب عنصر الزمن عن المحاور دلالة واضحة مفادها أن الرؤية غير مقيدة بزمن أو بمرحلة سياسية بل مفتوحة ليستفيد منها الجميع وفي ذلك أيضاً ما يؤكد جدية التوجهات إلى البناء المؤسسي والمعرفي والاقتصادي، حيث أن البناء من الأنشطة المرحلية التي تتطلب مراحل زمنية.

بالنظر العامة وحتى بالقراءة العميقة والتحليل لمضامين غايات وأهداف محاور الرؤية نستلهم حقيقة لا يمكن إنكارها هي أن المحاور تُخدم المصلحة الوطنية العليا، وما دام هذا المشروع موجهاً باتجاه واحد يصب كُـل مخرجاته في بناء البلاد فقد جاءت الغايات والأهداف دون أية تجزئة للمصالح أو انحياز باتجاه مكوّن سياسي أحادي وكذلك دون تعدي طرف أو تخفيه وجود الآخر، بل تشمل المحاور كُـل القضايا والطموحات العامة وتلبي مطالب المجتمع اليمني بكل فئاته وأطيافه، وتتميز المحاور بالشمولية واحتواء المصالح (المصالحة والمشاركة) من جانب وعمليات النهوض والبناء من جانب آخر، وهذا يؤكد أن الخبراء الذين صاغوا محاور الرؤية وضعوا في الاعتبار مراعاة نقطة هامة في تحقيق ما تهدف إليه الرؤية وهي أن الحلول والمصالحة السياسية حجر الأساس لعملية البناء التي من أهم أسباب نجاحها العمل التشاركي والمبادرات والتكاتف من جميع الأطراف والمكونات، وتبرز ملامح حيادية المحاور من خلال مضمون الغاية التي وضعت لكل محور لتخلص القيمة العامة لمخرجات كُـل محور

## الرؤية الوطنية

لبناء الدولة اليمنية الحديثة

يد تحمي ويد تبني

مضمونة

بنسبة كبيرة لما فيها من مساح جادة نحو توفير المناخ الملائم لتقارب المكونات والأطراف والأحزاب والفئات السياسية والثقافية والإعلامية وتكثيف الجهود من أجل الحلول والتعاون على البناء والتنمية، وهذا -ربما- أهم تطوعات أبناء الشعب اليمني الذي أصبح يحلم باتفاق المكونات وتقاربها وتعاونها من أجل إعادة بناء اليمن وإعمارها في أجواء آمنة ومستقرة وفي ظل استقلالية سيادة الوطن؛ ولذلك يجب على جميع الأطراف والقوى السياسية أن تتحمل المسؤولية وتستشعرها وتتجه نحو هذا المشروع الوطني بجدية وتفاعل صادق لتثبت من خلاله إخلاصها لله وللوطن وتثبت حسن نيتها نحو تحقيق تطوعات شعبنا اليمني العظيم، ورفع معاناته والظلم المحقق به جراء العدوان والحصار.

الاثني عشر محوراً، وتظهر جودة المنهجية التي وضعت المحاور على أساسها من خلال دقة اختيار المحاور وما تضمنته من قضايا جزئية لها من الأهمية ما تعود نتائجها بالمصلحة العامة للبلاد، ومما يؤكد اقتراب المحاور من واقع النجاح ما يتمثل في الأهداف الاستراتيجية لكل محور والدقة في اختيار المؤشرات المناسبة التي تعكس مدى تحقق تلك الأهداف، وكذلك اتساق المبادرات والإجراءات والخطوات مع الغايات والأهداف والمؤشرات، كما أن المبادرات تبدو ذات طبيعة مرنة وفي ذات الوقت تتسم بأنها إلزامية أي ملزمة لكل المشاركين في تنفيذ الرؤية على التحوّل والعمل والانضباط واستشعار المسؤولية الوطنية من قبل الجميع.

الرؤية بشكل عام وبما تحمل من أطروحات وأبعاد استراتيجية مترابطة تبدو نتائجها

### منهجية وضع الرؤية:

جرى إعداد هذه الرؤية وفقاً للأسس استندت على ما يلي:



1 تطبيق الأسلوب التشاركي في تطوير مضامين الرؤية:

2 اعتماد مرجعيات شاملة كمطلقاً لصياغة الرؤية:

1. دستور الجمهورية اليمنية
2. مخرجات مؤتمر الحوار الوطني المتوافق عليها
3. القوانين والتشريعات الأساسية
4. الخطط والاستراتيجيات القطاعية والبرامج الحكومية السابقة.
5. الخطة العالمية للتنمية المستدامة (2016 - 2030).
6. التجارب والممارسات الدولية الناجحة.
7. مقترحات ورؤى المؤسسات الحكومية.
8. رؤى وتصورات الأحزاب والمكونات السياسية

دولة يمنية حديثة، ديمقراطية مستقرة وموحدة ذات مؤسسات قوية تقو على تحقيق العدالة والتنمية والعيش الكريم للمواطنين وتحمي الوطن واستقلاله، وتتشد السلام والتعاون المتكافئ مع دول العالم.

### الرؤية

أ. مرتكزات الرؤية



دولة يمنية موحدة ومستقلة وقوية وديمقراطية وعادلة

مجتمع متصالح وواع يعزز بنية متوازنة ومستدامة تهتم بالمعرفة

يد تحمي ويد تبني

يد تحمي ويد تبني

يد تحمي ويد تبني

### المبادئ العامة

1 مبادئ الإسلام وتعاليم الشريعة الإسلامية منطلقات وخطوات الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

2 الهوية اليمنية بقيمتها الأخلاقية والإنسانية للشعب اليمني الأساس الذي يقوم عليه بناء الدولة اليمنية الحديثة.

3 النظام الجمهوري والالتزام بالدستور والقوانين نوح الدولة اليمنية الحديثة.

4 تحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية، واحترام الحقوق والحريات ضمن الثوابت الدينية والقيم الوطنية.

5 المحافظة على الأسرة اليمنية وتعزيز مكانتها في المجتمع.

6 التداول السلمي لسلطات الدولة بالانتخابات الحرة والنزيهة التجسيد العملي للنهج الديمقراطي.

7 الوحدة اليمنية أرضاً وإنساناً مبدأ أساسياً للشعب اليمني.

## إعلانُ النفير العام لمجاهدي الكلمة

عبدالرحمن الحوثي

فلنعملُ كخليفة نحل.. لا نظل نتراسلُ فيما بيننا (ولنجعل ذلك لتوفير المواد الإعلامية والمقالات)، أما المراسلات والتواصل فليكن هناك: في دول الأعداء، مع الشعوب، مع أقرابنا وأصدقائنا وجالياتنا هناك..

لن نخسر شيئاً إذا بذلنا شيئاً من الجهد ((المنهج)) لتحقيق هدفنا هذا ((تعريف العالم بالظلم الواقع)) ((تحريك الشعوب)) ((دعم نشاطنا في الخارج)) ((ضرب العدو من الخلف)).. وصدقوني لا يوجد مستحيل.. نحن مجربون كيف يهيءُ الله التأثير المذهل والنتائج الخارقة للعادة إذا ما تحركنا في سبيله بنية خاصة وبجهد كامل دون تفريط..

النصرُ عندنا قائمٌ، ننتصرُ يوماً على العالم، صمودنا نصرٌ في حُدِّ ذاته، جبهاتنا كلها انتصاراتٌ يومية فلماذا لا يأتي النصرُ الحاسمُ؟؟ مؤكَّد أن لله سُبْحَانَهُ حكمةٌ في ذلك، ولعلنا بتحركنا الذي ندعوكم إليه سنحققُ هذه الحكمة المقدرَةَ من الله لنبلغ النصرَ الحاسم الذي هو قاب قوسين أو أدنى.

إخواني وأحيائي في لبنان، العراق، سوريا، مصر، وغيرها من عمدة الفكر، وقادة الحرية، وأحرار الإنسانية، لطالما وقفتم بجانب مظلومية (البشرية) جمعاء (مظلومية عربي)، (طفل ومراة) (قتل وجوع)، (حصار وقصف) (ظلام وعطش)، (مرض وفقر) (مجاعة وخوف)) ((مظلومية اليمن)).

اشحذوا الهمم على كُـلِّ المستويات، لا نطلب شهرةً أو جزءاً من أحد، هي فرصةٌ للجميع لنيل رضا الرب الكريم.. هي فرصةٌ لإثبات الإيمان عملياً، اختبار يحدد مصيرنا جميعاً في الدنيا والآخرة.. حرية وسعادة وجنات النعيم.. لن ينفخ أحدنا صلاةً أو صوماً وأمامنا مثل هذا الواجب العملي الذي يمس الإنسان مباشرة الذي هو خليفة الله وهو المكلف أمام الله.

أعلم أنكم جميعاً مجاهدون وجزاؤكم المكافئ لعملكم هو عند الله.. ونحن نكن لكم عظيم المودة والتقدير والاعتراف. أتمنى أن نعمل جميعاً بالطريقة التي تحدثنا عنها لتحقيق الهدف وسترون كيف ستتغير الأوضاع وتنقلب الأمور رأساً على عقب، وسنعشق هذا العمل وسنصل جميعاً إلى النصر، لنحتفل بنصرنا الموحد، وسنرضى بما قمنا به ويرضى الله عنا، إنه معينٌ سميعٌ مجيبٌ الدعاء..

النور ويكرهه هم الكافرون وهم جزاؤهم جهنم، ومن هو ضدهم هم المؤمنون والجزاء أيضاً بالضد وهو الجنة.

وكلُّ البشرية تسعى إلى إحقاق الحق والعدل و... و... (نور الله) ولكن تحت مسميات أخرى، وأيضاً كُـلُّ البشر يكرهون بطبعهم الفطري الظلم والاضطهاد.

وانطلاقاً من هذا المبدأ.. وتتويجاً للصمود، ونصرةً لمستضعفي الأرض، وسعياً للحرية ونوال الجزاء والثواب، وحباً في البشرية جمعاء..

علينا أن نشكّل جيشاً قادراً على اختراق صفوف العدوان والالتفاف عليه من خلفه العميق.

علينا أن نتصدى لأفواههم المظلمة لشعوبهم، علينا أن ننتزع منهم حواضنهم الشعبية، علينا أن نضربهم في عقر دارهم، علينا أن نقص أجنحتهم وأذرعهم وأرجلهم.

علينا أيها الأحرار في العالم أن ننشرَ مظلومية المظلومين، نفضح الأشرار، نسقط أقنعتهم، ننشر الوعي بين الشعوب.

لن يكون ذلك إلا بتحركٍ مركّز، سريع، وفعال من قبل الجميع في الوطن العربي والإسلامي ودول العالم.. ولتكن المظلومية اليمنية هي محور الارتكاز؛ كونها الأكثر شهرةً، والأكثر مأساويةً في العالم.. كلُّ منا ينشر المقالات والصور والمدخلات الداحضة لزيغ إعلام العدو عبر المواقع والقنوات المسموعة والمرئية في كُـلِّ الفضائيات العالمية حتى نجعل النائم من شعوب العرب والغرب والأمريكيين يستيقظون على وقع هذا الظلم.. لا يهمننا إن تجاوبوا مع المظلوميات أم لا، والأهم أن تصل إليهم هذه المظلومية والله سُبْحَانَهُ سيهيءُ لها الداعمين والمناصرين؛ لأنَّ النصر من عند الله وحده، وما علينا إلا الأخذ بالأسباب وأهمها تبني عمل الأنبياء والرسل بالصدوق بما أوردنا أن نبغّه للبشرية. نعم هذه رسالة المفكرين، الأدباء، الإعلاميين، رسالة الأنبياء (رسالة شريفة سنفتخرُ بها وسنجازي عليها)..

لنتواصل مع السياسيين والإعلاميين في العالم، مع الجاليات الحرة، مع الكتل النيابية والرسمية. بإمكاننا فعل ذلك فأنتم صفة المجتمع، ولا أعتقد أن علاقاتكم تخلو من التواصل مع أولئك. لنحت أحرابنا ودولنا للتفاعل معنا لتسهيل مهمتنا..

قال تعالى: «يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُنِيرَ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ»..

إرادتهم بإطفاء نور الله كائنةً، ومتمثلةً في التعدي على حدود الله (من قتل وتجويع اليمنيين وغيرهم من العرب والمسلمين). ومتمثلة أيضاً في معاداة أحرار العالم (مثل إيران، حزب الله، اليمن وفنزويلا وغيرها).

ومتمثلة في الاستيلاء على المقدسات الدينية (الأقصى، القدس، مكة والمدينة، وتدمير كُـلِّ معلم ديني).

ومتمثلة في استعباد البشر وعباد الله (مثل دول إفريقيا، التمييز العنصري الأمريكي والغربي، نهب وإفقار شعوب العالم).

وكثيرٌ من المظاهر التي تمثل الحرب والعداوة لنور الله الذي أراد لنا العزة، السلام، العدل، الأمان، المساواة، الحرية، المؤاخاة، التعايش، والحق.

أليس ما يقوم به السعودي والأمريكي والبريطاني ومن والاهم إزادة صريحة لإطفاء نور الله الذي هو ربنا وربهم، خالقنا وخالقهم، موجدنا وموجدهم، سيدنا وسيدهم. أليس ذلك تعدٍ صارخ منهم على نور الله؟! وقال سُبْحَانَهُ (بأفواههم)

ليس بدباباتهم وصواريخهم..؛ لأنها لن تنفع في إطفاء ذلك النور إلا بعد أن يبدأ بالإطفاء في نفوسنا؛ تأثراً بإعلامهم، كذبهم، غشهم، زيفهم وتحريفهم للحقائق وتشويههم للصور.

ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون. الله قادرٌ على نشر نوره بطرق لا نتخيلها، فكلُّ ما في الأرض والسماوات واقعٌ تحت قهره إلا أنه سُبْحَانَهُ جعل من سننه أن يحمل المؤمنون مسئولية هذا الإتمام على عواتقهم؛ لأنَّ هذا النور هو لمصلحة البشر فالله غنيٌّ عن كُـلِّ شيء، النور في مصلحتنا فجعل سُبْحَانَهُ مسئولية إتمامه والدفاع عنه على عواتقنا جميعاً دون استثناء، من يستفد من نور الله يجب أن يدافع عنه، من يرد الجزاء الإيجابي فعليه بالدفاع عن النور وإلا فجزاؤه سلبى (جهنم) والعياذ بالله.

هل منا واحد لا يستفيد من نور الله، فعكسه أنه يعيش في الظلام وما فيه من مظالم وجرائم.

من كان في غنى عن نور الله ولا يتضرر بالظلم فهو ليس مخلوقاً مثلنا (وحاشاه أن يكون له ندُّ أو نظيرٌ سُبْحَانَهُ).

نحن مشتركون في الدفاع عن هذا النور؛ لأنَّ من يطفئ هذا

السلوكُ الإنساني  
في القرآن الكريم

يحيى صلاح الدين

علمنا القرآن الكريم كيف يكون الإنسان السوي المتزن، وشرح ماهية الصفات التي على الإنسان المسلم التحلي بها؛ لتؤمّله كي يؤدي دوره الذي خلقه الله من أجله، فعالج سلوكيات خاطئة تؤدي بصاحبها إلى التهلكة، مثل الكذب والإسراف والكبر وبذاءة الكلام وغيرها من الصفات الذميمة التي لا ينبغي للمسلم التخلق بها..

- فضبط صوتنا (وأغضض من صوتك)..  
- وضبط مشيتنا (ولا تمش في الأرض مَرَحاً)..  
- وضبط نظراتنا (ولا تمدن عينيك)..  
- وضبط سمعنا (ولا تجسسوا)..  
- وضبط طعامنا (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا)..  
- وضبط ألفاظنا (وقولوا للناس حسناً)..  
- وضبط مجالسنا (ولا يَغْتَب بَغْضاً)..  
- وضبط تصريحاتنا (ولا تقف ما ليس لك به علم)..  
- وعلمنا العفو والتسامح (فمن عفا وأصلح فأجره على الله)..

فالقرآن الكريم كفيلاً أن يضبط حياتك ويحقق لك حياة السعادة في الدنيا والآخرة؛ لأنه منهاج حياة ودليلك إلى الجنة. اللهم أحيينا على القرآن وأمتنا على القرآن واحفظنا بما تحفظ به القرآن وأهله.

## رمضان اليمن.. أجواء روحانية وطقوس أزية

زينب إبراهيم الديلمي

إنه رمضان.. يطرق الأبواب على منازلنا ليهله ضيفاً عزيزاً مباركاً، وأتى إلينا ليجلب معه الخير ويرشدنا إلى طريق الرشاد ويربيننا على الإحسان والصبر وهجران الفسوق والعصيان والعودة إلى الله لطلب الرحمة والغفران..

شهر الغفران في اليمن له أجواؤه الروحانية وطقوسه الخاصة بنكهة يمنية أصيلة عذبة خرجت من ينبوع هويته الإيمانية وحكمته اليمانية.. فقبيل أذان المغرب تلعو ماذن صنعاء برحيق تراتيل "القريطي" وشدى عطر تلاوة "عامر" الذين ربطا تلاوتهمما الشجية للذكر الحكيم في رمضان خاصة وأن اليمانيون اعتادوا سماع تلاوة الشيخين المرحومين في شهر رمضان.. مما جعلوها نوع من أنواع الأطعمة الرمضانية..

شهر الإحسان الذي اتخذ اليمانيون منه وسيلة للتكافل الاجتماعي والإحسان إلى الغير والتعامل بالتواضع والتقوى، كيف لا وقد وضع الله تعالى ميزان التقوى عاملاً أساسياً في إصلاح وتربية نفس المرء وخاصة في رمضان، حيث أن التقوى هي "كحالة نفسية تسيطر على مشاعرنا" كما قال السيد القائد حفظه الله.. وكما يكرر الله سبحانه عدة مرات في كتابه المحكم "لعلكم تتقون"...

شهر القرآن الذي أنزل فيه خير كتاب وخير دستور وخير منهج، شهر له ليلة القدر فهي خير من ألف شهر.. شهر تنزلت الملائكة والروح لرسول الله صلوات الله عليه وآله.. شهر يتخذ فيه المؤمن القرآن خير دليل ليطبّق ما أمره جلّ جلاله وما نهى عنه..

شهر الجهاد والدفاع عن الأرض والعرض، حيث يسارع المجاهد اليماني في سبيل الله إلى ميدان الصبر والتجدد والتنافس لبئك عدوه الأحمق الذي لا يحترم أشهر الحرم.. وتحت حرّ الشمس الشديدة يتحمل المجاهد كل أعباء ومشقة الجوع والعطش لينال من الله الرضوان والأجر والفوز العظيم.. والقاعدون في بيوتهم والمتقاعدون عن الجهاد والإنفاق في سبيل الله، لم يدركوا إدراكاً تاماً بأن الذي قال "كُتِبَ عليكم الصيام" هو نفسه الذي قال "كُتِبَ عليكم القتال" وقلنا الآيتين مرتبطتان بمعنى واحد..

شهر البركات فرصة ذهبية في وصول الإنسان إلى طريق الله الأعظم، وفرصة في تغذية أنفسنا بالطاعات والأعمال الصالحة.. وكذا استمدادنا بالطاقة الإيمانية وزاد التقوى، وما أحسن حال من استغل هذه المنحة الإلهية العظيمة وأجاد فيها.. وما أتعس حال من ضيع وفوت هذه الفرص العظيمة وفرط فيها!

## كف الأذى (1) ظلم الآخرين ذنب لا يغفر

أم مصطفى محمد

إن للدين الإسلامي مهمتين رئيسيتين في حياة الإنسان.. أولاهما تتمثل في تنظيم علاقة الإنسان مع ربه، بأن يتعرف على خالقه ويؤمن به وبوحدانيته ويلتزم بعبادته والخضوع له يقول الله تعالى: (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ أُعْبُدُوا اللَّهَ)، والثانية تتمثل بتنظيم علاقة الإنسان مع أبناء جنسه، بحيث تكون قائمة على العدل والاحترام المتبادل للحقوق يقول الله تعالى: (لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ)، فعلاقة الإنسان مع الناس قضية جوهرية من صميم الدين وهي ليست متروكة لمزاج الإنسان وأهوائه، فلست حراً في أن تتعامل مع الآخرين كما تحب وتشاء بل أنت مقيد بضوابط شرعية تلزمك بمراعاة حقوق الآخرين، واحترام مصالحهم المادية والمعنوية فإذا أمن الإنسان بربه والتزم بأداء الواجبات العبادية لله من صلاة وصوم وحج وما شابه، فإن ذلك لا يحقق له حالة التدين ولا يوفر فيه مصداقية العبودية لله تعالى ما لم يقترن بحسن علاقته مع الناس وأدائه لحقوقهم، فكما أمرك الله تعالى بالصلاة والصيام وسائر العبادات، أمرك أيضاً بالعدل والإحسان والتعامل الصحيح مع المحيط الاجتماعي، ولا يصح لك أن تأخذ بجزء وتترك الجزء الآخر يقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)، كما أن الإيمان بالله وأداء الشعائر والعبادات، ثمرتهما ونتيجتهما يجب أن تظهر وتنعكس على سلوك الإنسان وتعامله مع الناس، وإلا فما جدوى ذلك الإيمان الذي لا يردع عن الظلم؟ وما قيمة تلك العبادة التي لا تدفع إلى الخير؟

لقد جاء الدين الإسلامي بروية تتمثل في أنه لا شيء أسوأ من أن يعتدي الإنسان على حقوق الآخرين أو يسيء إليهم مادياً أو معنوياً، فالله تعالى قد يغفر للإنسان إذا ما قصر أو أخطأ تجاه خالقه شرط التوحيد، حيث يقول تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)، ولكنه تعالى لا يتساهل ولا يغفر للإنسان تقصيره وخطأه تجاه الآخرين، ولقد صنف الإمام علي عليه السلام أنواع الظلم إلى ثلاثة أصناف، واعتبر أن ظلم الناس هو الظلم الأخطر بعد الشرك بالله تعالى، حيث يقول «ألا وإن الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك، وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضاً، القصاص هناك شديد»، ويقول في كلمة أخرى «من ظلم عبداً الله كان الله خصمه دون عباده»، فإيذاء الإنسان بجرح مشاعره أو إهانة كرامته، أو تشويه سمعته، يعتبر ظلماً لا يترك، بل يحاسب عليه الإنسان يوم القيامة حساباً عسيراً، فالإساءة إلى الغير قد تكون بكلمة أو تكون بحركة وتصرف معين، فقد ورد أن رجلاً ثرياً جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان يلبس ثياباً أنيقة، فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جاء رجل فقير ثيابه رثة قديمة، فجلس إلى جنب الثري، فقام الثري بحركة لفتت انتباه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، حيث قبض ولم يثابه من تحت فخذيه حتى لا تلامس شيئاً من ثياب ذلك الفقير فقال الرسول «أخفت أن يمسك من فقره شيء؟» قال: لا، قال «فخفت أن يصيبه من غناك شيء؟» قال: لا، قال «فخفت أن يوسخ ثيابك؟» قال: لا، قال «فما حملك على ما صنعت؟»، فاعترف الرجل الثري بخطئه وأعتذر من الفقير باذلاً له نصف أمواله لكن الفقير رفض أن يأخذ منه شيئاً قائلاً: أخاف أن يدخلني ما دخلك) كما يروى أن سعد بن معاذ كان صحابياً مجاهداً في سبيل الله حتى أصيب بجرح خطير في المعركة واستشهد بعد فترة من المعاناة والألم، وقد شهد الرسول في حقه حين عاده في مرضه قائلاً «اللهم إن سعداً قد جاهد في سبيلك، وصدق رسولك، وقضى الذي عليه، فتقبل روحه بخير ما تقبلت به روحاً» (وعند وفاته شارك الرسول في تشييعه ودفنه، ومع هذه المكانة والمنزلة إلا أنه أصابته ضمة -أي عصرة في قبره- على كد قول رسول الله: لأنه كان في خلقه مع أهله سوء)، فإيمان سعد وجهاده وصحبته للرسول وشهادته في سبيل الله كُـل ذلك لم يسقط عنه جزاء سوء أخلاقه مع أهله وعائلته.



أكرم الرحبي

## القتل الناعم واستهتار المنظمات الإنسانية

لهم لجريمتهم هي أخطر من جريمة تلك المنظمات، إنهم موظفوا تلك المنظمات والذين لهم علاقة مباشرة في استقبال وتخزين وتوزيع كُـل تلك المواد والأغذية التالفة والمنتهية للصلاحيحة لقتل النازحين بكل هدوء إجرامي. أي قلب أسود يحمل هؤلاء الخونة العُملاء؟..

أيُّه جريمة بشعة يتسترون عليها بل يباشرون في تنفيذها وبدون رحمة ولا إنسانية ولا يكثرثون لأية معاناه من معاناتهم وأي موت قد تتسبب تلك الأغذية المنتهية والفاضة في قتل النازحين؟

لماذا تعمل تلك المنظمات بكل أريحية بدون رقابة مباشرة وبدون محاسبة لأية منظمة كانت؟

لماذا الحبل مرتخ لتلك المنظمات تسرح وتمرح وتعمل ما يلحو لها حتى لو أدى استهتارهم إلى إزهاق الأرواح البريئة؟

لا بد من معرفة كاملة بكل المعلومات المتعلقة بنشاط وتحرك أية منظمة كانت؟

لا بد من إعادة النظر في السياسة المتبعة لتلك المنظمات من حيث الرقابة والمحاسبة وكل ما يتعلق باللوائح ونشاط وإلا فمسلسل القتل الناعم مستمر!

الموت الناعم هو موت بطيء، موت بإرادة واختيار الإنسان، حيث يتغلغل هذا الموت الناعم إلى الأجساد بكل صمت وبكل هدوء؛ ولذلك يعد الموت الناعم الأشد خطراً والأقوى فتكا بصحة وسلامة البشرية.

عندما هرب النازحون الفقراء؛ خوفاً من استهداف صواريخ وقذائف ورمصاص تحالف العدوان الأمريكي الإسرائيلي السعودي الإماراتي، هربوا إلى استهداف الموت الناعم. حيث تستقبل منظمات الموت الناعم منظمة الغذاء العالمي وغيرها من المنظمات اللاإنسانية النازحين وتمد لهم يد الغدر والخيانة.

تقابل معاناة النازحين بشحنات من الأغذية والمعونات التالفة والفاضة والمنتهية الصلاحية، لتستهدف بكل وحشية وإجرام تلك المنظمات البشعة بطون وصحة النازحين، والهاربين من موت تحالف العدوان إلى الموت الناعم لأغذية منظمة الغذاء وباقي المنظمات والتي هي تعد الأشد خطراً والأقوى فتكاً وضرراً بالإنسان اليمني، وهنا كان القتل لهم هو بنوع آخر «قتل ناعم».

هذه الجريمة اللاإنسانية لا تلقى الاتهام لمنظمة الغذاء العالمي فقط بل هناك شركاء

## راسل جميع الشبكات المحلية ابتداءً من 2 ريال مع باقة MTN رسائل



الآن  
لمشركي  
الفوترة

اسم الباقة	سعر الباقة	رمز شراء الباقة
20 رسالة	100 ريال	*551*1*1#
50 رسالة	200 ريال	*551*2*1#
100 رسالة	300 ريال	*551*3*1#
250 رسالة	500 ريال	*551*4*1#



mtn.com.ye

معك في كل مكان

الآن يمكن لمشركي الفوترة بالإضافة إلى مشركي الدفع المسبق إرسال رسائل نصية إلى جميع الشبكات المحلية ابتداءً من 2 ريال للرسالة الواحدة مع خدمة باقة MTN رسائل  
• صلاحية الباقات 30 يوماً • مزيد من المعلومات أرسل «باقة» إلى 111 مجاناً

## مقتطفات نورانية

الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبّد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضا الله سبحانه وتعالى. أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجند نفسه لله سبحانه وتعالى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

\* من ملزمة محياي ومماتي لله

لله، نعبّد أنفسنا لله. وأن يعبّد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلم نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سبحانه وتعالى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيدته ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: 162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي} حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سبحانه وتعالى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} (الأنعام: من الآية 163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيي لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنسان وزراً، سيصبح علم الإنسان وبالاً عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحاً لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحاً لما كان فلان قاعداً عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائياً؛ فيما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوتهم أنه سكوت علمي، أنه هو أدري وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلغون الله سبحانه وتعالى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العمل هو محط رضوان الله سبحانه وتعالى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أيضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سبحانه وتعالى فمعنى ذلك أن نتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافي، نتعرف على الله بشكل كافي، نحن معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سبحانه وتعالى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أيضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سبحانه وتعالى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد

## الدُّعَاءُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْقُرْآنِ

هنادي محمد

يُعتبرُ الدُّعَاءُ بالنسبة لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطر الإنسان عليها ومدرك حقيقة أنه مخلوق ضعيف كما قال الله تعالى: {وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء 28].

لكن بالنسبة للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعَاءِ صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقدير والتعظيم والتزنيه له، وقوداً يمدّه بالطاقة الإيمانية ويقربه من ربه أكثر، ودعاؤه لله حالة مستمرة يتهجها في حياته ولا ينفك عنها..

موقعه من العبادة:

يغفل المسلمون عن الالتفات لهذه الفريضة المهمة التي من خلالها تجسّد العبودية الحقيقية لله؛ حينما يقف الإنسان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجه إليه خاشعاً متذلاً.. فالدُّعَاءُ جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأخرى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر "مخ العبادة"؛ لكن الدُّعَاءُ في مقام العمل والذي لا يترافق معه تقصير وتهاون. ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسراً، في كل حالات الإنسان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة: 115) ليفهم الإنسان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن البارئ يسמעه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أو كذا يمكن أنه لا يسמעه! أينما تولوا فثم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} "الدرس السابع - مديح القرآن".

الإيمان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء:

يقول عز من قائل: {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ السَّادِعِ إِذَا دَعَا فَلَيْسْتَ حَبِيبُوا لِي وَلِيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأول: "فليستجيبوا لي"، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كل منا لتقديم إجابة له مع نفسه هو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا

ونحن لا نستجيب له فيما أمرنا ولسنا ممتثلين لما وجّهنا به؟ قضية مفروغ منها في سنة الله وفي كتابه.

الشَّروط الثَّلاثي: " وَلِيُؤْمِنُوا بِي "، يقول الشَّهيد القائد - رضوان الله عليه:-

[مسألة الإيمان بالله كما نقول أكثر من مرة: الناس جميعاً مؤمنون بالله، مؤمنون بأن الذي خلق السموات والأرض هو الله، وأن الذي خلقنا هو الله، وأن الذي يدبر شؤوننا هو الله، لكن يوجد هنا مطلب في الآية هذه، وآيات أخرى، تذكير بأن المطلوب إيمان حقيقي، وإيمان واع. أنت عندما تقول الله سبحانه وتعالى لك: أن تؤمن به، أن تؤمن ماذا؟ يعني أنه إلهنا. وما يترتب على هذه القضية من أشياء كبيرة في علاقتك به، وفي علاقتك بالحياة هذه كلها، أنه الإله، أنه الملك، أنه رحيم، أنه عزيز، أنه قوي، كلما تعني أسماؤه الحسنی، إيمان عملي، إيمان واعی.] "الدرس التاسع من دروس رمضان".

المؤمن لا يبحث له عن بدائل بعيداً عن الله:

بطبيعة الحياة أن الإنسان يمر فيها بضيق وعسر وشدة وكرب وصعوبات، نجد أغلب الناس - نظراً لقلة المعرفة بالله - يتوجهن لطرق أبواب الآخرين ويستجدون بهم ويسألونهم حاجتهم ويجدون فيهم سبيل يسرهم وتفريج همهم، لكن المؤمنين الواعين يعيشون حالة أخرى، حالة سليمة تدل على أن إيمانهم إيماناً صادقاً، يدركون أن الله هو من بيده الخير كله، وهو من يدبر شؤونهم، وهو الرزاق، المنعم، الرحيم، الرحمن، يتوجهون إلى قلبته ويلجؤون إليه ويترقون أبواب سماواته ويسألونه حاجتهم ويطلبونه العون، لا يتخبطون بالبحث عمّن ينقذهم فيصطدمون بجدار الباطل وأهله فيكسبون الدالة بدلاً عن العزة التي نشدوها..

يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: [الدعاء يعبر عن أن نفسيتك في حالة مستمرة في الالتجاء إلى الله، والتوكل على الله، والاستعانة بالله. الإنسان الذي يذهل عن موضوع الدعاء معنى هذه بأنه ماذا؟ مسيطر على مشاعره نسيان الله، عندما تكون ذاهلاً عن الدعاء لله ألسنت بطبيعة الحال في كثير مما يمر بك ستلتفت يمين وشمال وإلى الناس، وإلى الناس كيفما كانوا، وتكون حريصاً على أن تقضي حاجتك ولو على يد إنسان لا يقضي حاجتك إلا بما يقابلها من دينك؟ فعندما يكون الإنسان منقطعاً إلى الله، ويدعو الله باستمرار، وكلما مر

به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إذلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل]. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

علاقته باستقامة الإنسان في الحياة:

الإنسان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيمان وزكاء نفسه، لا يتصور أن قضية التوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعنيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنسان، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -:

[والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كل أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاج المجاهد وهو في ميدانه العملي الذي يتحرك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة ملحة أن يطلب من الله التثبيت والصبر والنصر، أن يسأل الله وهو مصوباً بنديقته وسلاحه نحو العدو أن يسد رميته؛ فالمؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النصر باعتماده واتكاله على قدراته فينكس هو بالأعداء أتما تنكيل، لا؛ الله - جل شأنه - يربينا في كتابه الكريم كمجاهدين على طريقة الرثييون:

{وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأن النصر من عند الله وبيده وبيادنه، يحتاج

المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [سورة محمد 7]

إذن الدعاء، مهم في كل المقامات والمجالات ولا غنى للإنسان عنه.

الدُّعَاءُ وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنسان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أكبر مما قدّمه الشهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قاله فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فتتظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلّق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسيتك صفاء لذهنك، مشاعرك مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سبحانه وتعالى {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنسان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أو تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن تولى أي طرف آخر إلا تولى الله سبحانه وتعالى، ومن أمر بتوليهم في سبيل تولىه]. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثبات، والعون والسداد والرشاد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد.. والعاقبة للمتقين.

12 شهيداً و65 جريحاً حصيلة يومين من العدوان وسلطات الاحتلال تقرر إغلاق المدارس والمؤسسات العامة

## الاحتلال الصهيوني يواصل عدوانه على القطاع وحركات المقاومة توسع الاستهداف الصاروخي لتشمل مستوطنات أبعد

المنتظر أيضاً أن يصادق الكابيت الإسرائيلي، على سلسلة من الخطوات والعمليات ضد قطاع غزة، مشيرة إلى أن المستوى السياسي طلب من الجيش الاستعداد لعدة أيام من المواجهة والتصعيد العسكري، وأن التعليمات للجيش هي توجيه ضربات في القطاع.

ووفقاً للمصادر الصهيونية، فقد توفي مستوطن متأثراً بجراحه بعد إصابته بشظايا صاروخ سقط في عسقلان، فيما استقبلت المشافي الصهيونية أكثر من 80 مصاباً صهيونياً بجراح وحالات هلع. وأعلنت سلطات صهيونية محلية، عن إغلاق المدارس والمؤسسات العامة في محيط «غلاف غزة»، حتى مدى 40 كيلومتراً.

من جانبها، أعلنت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة في قطاع غزة، أنها وجهت ضربة صاروخية كبيرة لمدينة عسقلان المحتلة تشمل إطلاق 50 صاروخاً، رداً على جرائم الاحتلال وتماديه في استهداف البيوت الآمنة.

وصرحت الغرفة المشتركة أنه نظراً لإصرار العدو على استهداف البيوت الآمنة فإن المقاومة قررت الرد على جرائم الاحتلال بشكل غير مسبوق، معلنة أنها تدرس توسيع مدى القصف إلى ما بعد 40 كم خلال الساعات القادمة إذا ما استمر العدوان.

وتواصلت ردود الأفعال المنبذة بالعدوان على غزة، وأدان مساعد رئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران للشؤون الدولية حسين أمير عبدالهيان العدوان الصهيوني المتواصل منذ يوم الجمعة الماضي.

وقال عبدالهيان في تصريح صحفي: إن الهجوم الوحشي الأخير للكيان الصهيوني على أهالي غزة المحاصرين ناجم عن الطبيعة الإجرامية والدموية لهذا الكيان وعن الدعم الواسع من قبل الرئيس الأمريكي العنصري له، مضيفاً: إن صمت المجتمع الدولي وبعض الدول العربية يشكل سبباً آخر لاستمرار استهداف الأطفال والنساء والرجال في غزة».



## اليمن يدين العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

الحسبة : خاص

الإنسانية والمواثيق الدولية وبالأخص اتفاقيات جنيف الأربع، داعياً مجلس الأمن إلى الاضطلاع بالمسؤوليات الأخلاقية والإنسانية تجاه الشعب الفلسطيني لوقف العدوان المتكرر على المدنيين في قطاع غزة.

وأشار هشام شرف إلى أن ما يتم الإعداد له تحت مسمى (صفقة القرن) لن ينهي القضية الفلسطينية، بل سيؤدي إلى زيادة العنف وعدم الاستقرار في المنطقة وخارجها وستكون له أبعاداً إقليمية.

أدانت وزارة الخارجية بشدة، العدوان الصهيوني الهجومي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة واستهدافه المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

وأكد وزير الخارجية هشام شرف عبدالله في تصريح صحفي، أن هذا العدوان يمثل انتهاكاً صارخاً لكل القيم

الاحتلال استهدف، لغاية الآن، 200 هدف في قطاع غزة، بعد أن كانت الفصائل أمطرت الأراضي المحتلة منذ الجمعة، بنحو 430 صاروخاً، سببت أضراراً بالغة في مستوطنات «غلاف غزة».

وكانت وزارة الخارجية بشدة، العدوان الصهيوني الهجومي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة واستهدافه المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

الأحد، جراء سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية على مدينة عسقلان، وفق ما أعلنت وسائل إعلام «إسرائيلية».

## الحسبة : فلسطين المحتلة

واصلت قوات الاحتلال الصهيوني عدوانها على مدينة غزة، أمس الأحد، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة مواطنين ليرتفع عدد الشهداء إلى 12 شهيداً و65 جريحاً في اليوم الثاني للعدوان، فيما ردت المقاومة الفلسطينية باستهداف مستوطنات الاحتلال بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل مستوطن وإصابة العشرات بجروح.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن طائرات الاحتلال استهدفت، أمس، مخيمي البريج والغازي ومنطقة النصر وسط القطاع والفالوجة ومحيط الميناء في شماله والواحة في شماله الغربي والشجاعة شرقه، ما أدى إلى استشهاد شابين فلسطينيين وإصابة أربعة آخرين بجروح وإلحاق دمار بالبنية التحتية.

وردت المقاومة الفلسطينية على العدوان باستهداف مستوطنات الاحتلال بمئات الصواريخ التي سقطت في مدينتي عسقلان وأسود وفي عدد من المستوطنات، ما أدى إلى مقتل مستوطن وإصابة العشرات بجروح. وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس مجلس الأمن الدولي بالتكثف العاجل لوقف العدوان الإسرائيلي على القطاع والذي استهدف منذ يوم، أمس الأول أكثر من 200 موقع بينها بنايات سكنية ومدارس وجامعات ومحال تجارية ومؤسسات إعلامية وأدى إلى استشهاد وجرح العشرات وإلحاق دمار هائل في البنية التحتية.

من جهتها، تبنت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في قطاع غزة إطلاق صاروخ موجه على مركبة صهيونية، أمس الأحد.

وجاء في بيان صادر عن الكتائب: «في إطار عمليات الغرفة المشتركة للرد على العدوان.. كتائب القسام تستهدف مركبة عسكرية صهيونية شمال القطاع بصاروخ موجه مطور وتصيبها بشكل مباشر».

## إيران: المحاولات الأميركية لزعزعة الأوضاع في إيران باءت بالفشل

الحسبة : متابعات

اللاقانونية بشأن وضع الحرس الثوري على قائمة الإرهاب جاءت محاولات تصفير صادرات النفط الإيراني كخطوة أخرى في سياق محاولات الضغط الفاشلة على إيران، موضحاً أنه لا نهاية للأراء اللامنطقية للمسؤولين الأميركيين المنهمكين بالحرب النفسية بدل العمل السياسي.

وشدد لاريجاني على ضرورة الوحدة والتلاحم الداخلي بين الإيرانيين والتركيز على الهدف الأساس وهو المقاومة أمام الاستبداد الدولي الحديث.

أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني، أمس الأحد، أن كُـلَّ محاولات أميركا وحروبها النفسية الرامية لزعزعة الاستقرار في إيران باءت بالفشل. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية فارس عن لاريجاني قوله خلال اجتماع مجلس الشورى الإسلامي، إنه بعد إجراءات المسؤولين الأميركيين



## قوى لبنانية وفلسطينية تستنكر العدوان الصهيوني المتواصل على غزة

الحسبة : متابعات

أدان حزب الله وقيادة الفصائل الفلسطينية في البقاع العدوان الصهيوني المتواصل منذ يوم الجمعة الماضي على قطاع غزة المحاصر والذي أدى إلى استشهاد وإصابة العشرات.

وجاء في بيان لحزب الله في ختام اجتماع عُقد في مكتب الحزب بمدينة بعلبك بحضور قادة الفصائل الفلسطينية: إن المجتمعين يستنكرون العدوان الجديد للعدو الصهيوني على قطاع غزة منوهين بنشاط الشعب الفلسطيني وصموده أمام هذا العدوان والمخططات التي تستهدف المنطقة ومشرين إلى تنظيمه الجمعة السابعة والخمسين من مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة تحت عنوان جمعة «الجولان عربي سوري».

كما استنكر البيان الاعتداءات الصهيونية على سورية والتي تهدف إلى كسر الحلقة الرئيسية في المشروع المقاوم وكذلك التطبيع من قبل بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني. وأعرب المجتمعون عن رفضهم العقوبات الأمريكية الجديدة على إيران على خلفية دعمها الدائم للقضية الفلسطينية.

كما أدين رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ عبد الأمير قبلان، العدوان الصهيوني المتواصل على قطاع غزة المحاصر.

وشدد قبلان في تصريح له، أمس الأحد، على أن تضامن الفلسطينيين ومقاومتهم للاحتلال هما شرط تحقيق النصر.

بدورها، أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين خلال اعتصام نظمته أمس، العدوان الصهيوني، مؤكدة أن ما يقوم به الاحتلال بحق الفلسطينيين جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية مطالبة «المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته السياسية والقانونية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني في إدانة تلك الجرائم ووقفها ولجم العدوان الصهيوني».

## مقتل 3 إرهابيين بعملية لقوات الأمن التونسية وسط البلاد

الحسبة : متابعات

قُتل ثلاثة إرهابيين في عملية نفذتها قوات الأمن التونسية في مدينة سيدي بوزيد وسط تونس.

ونقلت وسائل إعلام تونسية عن مصدر أمني قوله: إن الشرطة نفذت عملية دهم وتفتيش في سيدي بوزيد، مشيراً إلى أنه تم ضبط أسلحة في العملية دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

وكانت وزارة الداخلية التونسية أعلنت، أمس الأول السبت، إحباط هجمات كان من المزمع شنّها خلال شهر رمضان بعد اعتقال إرهابي خطر الأسبوع الماضي.

وأعلنت رئاسة الجمهورية التونسية، أمس الأول السبت، تمديد حالة الطوارئ السارية في البلاد منذ عام 2015 شهراً إضافياً.

وأعلنت حالة الطوارئ في تونس عام 2015 إثر هجوم استهدف حافلة للأمن الرئاسي في العاصمة واعتداءين منفصلين بالعام ذاته قتل فيهما نحو 59 سائحاً ورجل أمن.



## بيان السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي بمناسبة شهر رمضان المبارك



بسم الله الرحمن الرحيم..  
الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على خاتم أنبيائه محمد  
وعلى آله الطاهرين، ورضي الله عن أصحابه الأخيار المنتجبين.

حريتها وكرامتها واستقلالها وتحزرها من التبعية  
لأعدائها كثمرة لتوحيدها لله تعالى، ويحميها بالوعي  
والبصيرة من التضليل والإفساد من جانب القوى  
الشيطنانية؛ ولذلك فالمسئولية كبيرة على كُـلِّ الرَبَّانِيِّينَ  
والمثقفين المتنورين للإسهام في صناعة الوعي وكشف  
مؤامرات الأعداء والعناية بتربية المجتمع الإسلامي  
وفق منهج القرآن الكريم، والاستفادة من شهر  
رمضان المبارك كمحطة تربوية وتنويرية مهمة، فهو  
شهر الصيام وشهر نزول القرآن، قال تعالى: {شَهْرُ  
رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ  
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ} (البقرة: 185)، صدق الله العظيم.

والله وبي الهداية والتوفيق..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي  
30 / شعبان / 1440هـ

قال الله تعالى في كتابه الكريم: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ  
تَتَّقُونَ} (البقرة: 183)، صدق الله العلي العظيم.

بمناسبة حلول الشهر الكريم شهر رمضان المبارك،  
نتوجه بالتهاني والتبريكات لشعبنا اليمني المسلم العزيز  
ولكافة المسلمين في كُـلِّ أنحاء المعمورة، كما نحض  
بالتهاني والتبريك أسر الشهداء وكذلك الجرحى والأسرى،  
والمرابطين في سبيل الله تعالى في كافة الجبهات للتصدي  
للعُدوان الأمريكي السعودي الإجرامي، سائلين الله تعالى  
التوفيق لصيام وقيام هذا الشهر المبارك ولأعمال الخير  
والبر فيه وللتقرب إلى الله تعالى بصالح الأعمال، والتوفيق  
للنهوض بالمسئولية لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، كما  
نرجو الله تعالى أن يكتب لنا ولكافة المؤمنين والمؤمنات  
الثمرة المباركة لهذا الشهر في صيامه وبركاته بتحقيق  
التقوى وزيادة الإيمان.. إنه سميع الدعاء.

ومن المهم العناية في هذا الشهر المبارك مع صيامه  
بتلاوة القرآن الكريم وتأمل آياته المباركة والعناية  
بالاهتمام به، والاهتمام بالدعاء، وبالصدقة والإنفاق في  
سبيل الله تعالى والعناية بالفقراء والمحتاجين، والعناية  
بالأعمال الصالحة وفي مقدمتها المراقبة في سبيل الله تعالى  
والتصدي للعدوان، ومن المهم أيضاً لكل العلماء الصالحين  
والمثقفين المتنورين أن يكتفوا جهودهم في نشر الوعي  
وتبصير المجتمع والتصدي لكل فئات التضليل والنفق  
الذين يروجون لأفكارهم الظلامية الهادفة إلى تدجين  
مجتمعنا المسلم لصالح أعدائه وتكبيله عن النهوض  
بمسئوليته الكبرى للتحزير من الطاغوت والاستكبار  
في مرحلة يسعى أعداء الأمة فيها بكل جهدهم وبكل  
وضوح للسيطرة المباشرة على أمتنا الإسلامية  
واحتلال أرضها ونهب مقدراتها واستغلال أبنائها،  
وفي وقت يرتكب فيه العدو الإسرائيلي أبشع الجرائم  
اليومية بحق شعب فلسطين المظلوم، وينتهك حرمة  
المقدسات بكل وقاحة واستهتار، وتنزف جراح الأمة  
في اليمن وغير اليمن؛ بفعل جرائم الأمريكي وعملائه من  
المنافقين، ويتجاهل الظلاميون من المحسوبين على العلماء  
والتقافيين كل ذلك ويصدق بحقهم قول الله تعالى في كتابه  
الكريم: {صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهَمٌّ لَا يَرِجَعُونَ} (البقرة: 18).

إن مجتمعنا الإسلامي في هذه المرحلة  
لهو أحوج إلى عطاء الإسلام  
الحق الذي يربي ويزكي  
ويهدي ويبني  
ويستنهض  
و يحرك  
الأمة  
ويحقق  
لها

### كلمة أخيرة

## شهر الرحمة

علي الزهري



هل علينا شهر  
رمضان المبارك للمرة  
الخامسة وظلمة قريش  
وأسيادهم يفرضون  
حصاراً خانقاً على  
أنصار رسول الله في  
يمن الإيمان والحكمة،  
متجاوزين كل قيم  
الإسلام وحرمة الشهر  
الفضيل، وحتى مبادئ

الإنسانية، في شهر رمضان يتقرب الناس بطاعتهم  
إلى الله، وخادم الحرمين يفرط في أذية عباد الله،  
وتجويعهم وقصفهم وحصارهم، فهل سيصوم الملك  
وولده وتحالفهم عن دماء اليمنيين؟ لا نعتقد ذلك؛  
لأنهم لم يصوموا عن دمائنا منذ أربعة أعوام خلت،  
ومستمرون في تجويع قرابة ثلاثين مليون بني آدم،  
في المقابل تتوسع المنظمات الدولية في التسول باسم  
الشعب اليمني المحاصر والمظلوم، مستغلة الوضع  
الإنساني الكارثي، تجمع ملايين الدولارات ثم لا تتردد  
في توزيع مساعدات غذائية منتهية الصلاحية وغير  
صالحة للاستخدام الآدمي، فهل ستصوم المنظمات  
في رمضان عن استهداف المحتاجين بالمواد القاتلة؟  
لا نعتقد ذلك، وفي الداخل اليمني تجد بعض التجار لا  
يترددون في إرهاب المواطن اليمني برفع الأسعار، أو  
نقص الأوزان، أو بيع مواد منتهية أو مشاركة على  
الانتها، في مشهد محزن وظلم كبير على المواطن الذي  
لم يعد يعرف من يقاوم، هل يتفرغ لمقاومة صلف  
مملكة الإرهاب الكيان السعودي، أو يرفع نسبة  
الحذر من مواد المنظمات السامة، أو يتجرع جشع  
تجار الداخل، الذين لا هم إلا جني الأرباح  
غير المشروعة والمبالغ فيها حتى على حساب وجع  
الناس ومعاناتهم!، فهل سيصوم التجار الجشعون  
عن مضاعفة معاناة خلق الله؟ نتمنى ذلك، وبناءً  
على كل ما سبق وبالنظر إلى هذا الواقع القاسي  
لا بد من أن نستشعر الواجب تجاه بعضنا البعض،  
وأن نعزز قيم التكافل الاجتماعي، ومساندة بعضنا،  
ونجسد عملياً قيم شهر رمضان الكريم شهر الرحمة،  
من خلال الإكثار من الصدقات والمشاريع الخيرية،  
والموائد الرمضانية، والمبادرات الإنسانية، وتفقد الأهل  
والجيران.

بهذا التراحم والتعاقد المجتمعي سننصر على كل  
المفترين بمعاناتنا، وسنتغلب على كل المعتدين على  
قيم الشهر الفضيل.

بقينا سننصر لليمن ولرمضان والإسلام،  
سننصر للإنسانية جمعاء.

في الختام كُـلُّ التهاني والتبريكات بشهر رمضان  
المبارك، جعله الله شهراً نصراً وتمكيناً للشعب اليمني  
الكبير على أعداء الإسلام ورمضان والقيم والأخلاق،  
والسلام على أبطالنا في الثغور، وعلى شهدائنا في القبور،  
وعلى جرحانا وشعبنا الغيور ورحمة الله وبركاته.



### أخي المكلف

إلتزامك بدفع الضرائب المستحقة  
يجسد قيم المواطنة الحققة

